

صِدْقُ الرُّضَايَا

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة / العدد ٧١ / ١ شعبان ١٤٢٨ هجرية

تحت شعار

الإمام الحسين باب الحكمة ومنقذ الأمة

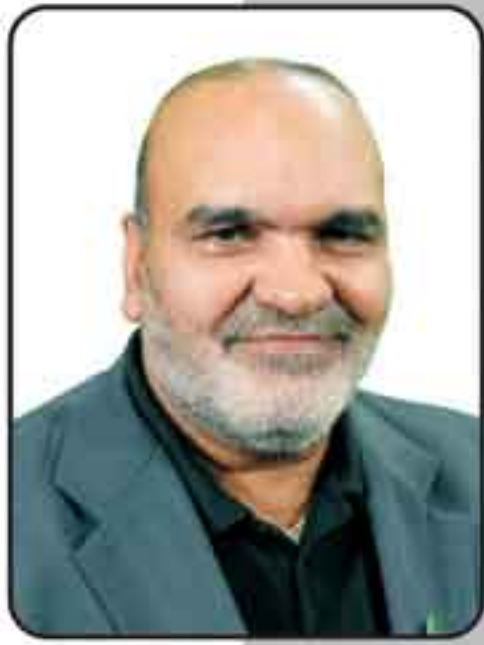
وعلى بركة الله تنطلق في مدينة كربلاء المقدسة فعاليات

مهرجان الشُّعْبَةِ الثَّقَافِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ

الذي يقام بمناسبة أفراح مولد الأئمة الأطهار (الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس والإمام السجاد) عليهم أفضل الصلاة والسلام... للفترة من ٣ - ٨ شعبان المعظم ١٤٢٨ هـ.

يقام هذا المهرجان للسنة الثالثة على التوالي برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية....





رئيس التحرير

رئيس التحرير

ال... كان

يقول أهل اللغة إنه فعل ماض ناقص لا يمكن لأحد أن يدعيه بحاضر فاعل أو مستقبل به سنكون...
والعاجزون هم وحدهم من يتنفسون برئات أسلافهم...
يرى علماء الاجتماع إن (الكان) لا تصلح أن تكون انتماء دون مسؤولية الحضور...
وحضور العلائق النسبية دون تفعيل ركائز الأنا الخلقة ستشكل لنا كارثة اجتماعية كبيرة تطالبنا بالحقوق دون الواجبات...
هذه (الكان) حين لا تقدر على إحتواء الذات ستكون ميتة تقبع في مستنقعات تباها أعمى...
فكيف بي أن أحترم هوية لا يحترمها حاملها...
سأقترب للموضوع أكثر وأقول إن عظمة سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) تبلورت في كونه فكر في واجبات الإرث المبارك، ليترك مسألة الحقوق ذمة في ضمائر الأجيال كلها...
هو قال: أنا ابن علي ابن أبي طالب.
هو قال: أنا ابن فاطمة الزهراء.
هو قال: أنا جدي رسول المكرمات محمد (عليه الصلاة والسلام).
لكنه قالها وهو على صهوة جواد يتبختر في سوح الوغى والجهاد...
حمل سيف أباه وارتدى عمامة جده واعتمر نقاء والده - هي سيدة نساء العالمين - ليدعم أصرار التضحية في سبيل إصلاح أمة جده...
فبهذا المفهوم سندرك حيوية (الكان) البدرية، الأحدية، الخيرية، وكل (كان) جاهدت في سبيل نصرته الإسلام، لنرى كيف استطاع سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) أن يطرز منها حاضر الطف ويقدمه للعالم هوية مستقبل زاهر.



عامّة ... مستقلة ... نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الاعلام
في العتبة العباسية المقدسة

صدى الروضتين

اقرأ في هذا العدد

- الشيخ الكربلائي:
إن أزمة نقص الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء وما يتبعها من نقص في الكثير من الأمور الحياتية للمواطنين تشكل أمرا خطيرا يحتاج الى حل سريع.
مقتطفات من وحي الجمعةص ٤
- الكابتن فييرا والمحاضرة الرياضيةص ٥
- على نفسها جنت بريطانياص ٦
- الماء والخدمات والحب ... كهرياءص ٧
- العرين بين عظمة الشخصية وامكانية التجسيد
تغطية خاصة للعرض الأول لفلم العرينص ٨-٩
- الثقافة بين عهدينص ١٠
- أضواء على التربية الدينيةص ١١
- رجال خلف الرسول (عمار بن ياسر)ص ١٢
- المكانية في نهج البلاغةص ١٣
- التركيبة الشخصية للفرد العراقيص ١٤
- الحزن في الموروث العراقيص ١٥

سيصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الإصدار الثالث من سلسلة (المشتركات الفقهية بين السنة والشيعة الإمامية) تحت عنوان (الجمع بين الصلاتين).

ضمن سلسلة (سبل الرشاد) التي تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة سيصدر قريبا الإصدار الأول تحت عنوان (سبيل هشام ال قطيط).

رئيس التحرير
علي الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

التحقيقات
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

مندوبة الجريدة
ليلى ابراهيم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

التنضيد الطباعي
بشير محمد التاجر

الإخراج الفني
منتظر العلي

تصميم
رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة مجمع أهل البيت
عليهم السلام
النجف الأشرف
07803001979

هاتف البدالة
220/322600

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

البريد الإلكتروني
sadda@alkafeel.org

اقرأ في العدد القادم

تغطية خاصة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية



العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.org

Alabbas Holy Shrine Website

يمكن للإخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب موقع العتبة العباسية المقدسة (البت المباشر . المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية والانكليزية وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني: alkafeel@alkafeel.org

دورة الرحمن لتعليم القرآن

عندما تتناغم براعم الولاء المحمدي معانقة آيات الذكر الحكيم فتزهو رياضاً يانعة قطوفها دانية بإمضاء (دورة الرحمن لتعليم القرآن الكريم) لتنمو فيها أنامل تحمل يراعات الفكر والانتماء العلوي لتبقى منائرنا تصدح بحروف السماء جيلاً بعد جيل، ولهذا أخذت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على عاتقها فتح دورات صيفية لتعليم الاطفال القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والأخلاق من أجل خلق جيل قادر على أن ينهض بالعراق من تحت ركام الجهل.

التقينا بالاستاذ علي الخفاجي (أبو زيد) مدرس الدورة لمعرفة أبعاد الدورة وغاياتها؟

فأجابنا قائلاً: إن هذه الدورة هي الرابعة في العتبة العباسية المقدسة، والغاية الأساسية من الدورة هي تربية الطفل تربية إسلامية، والحفاظ عليه من التأثيرات الخارجية السلبية الموجودة في المجتمع بما يعود عليهم بالمنفعة، وكذلك تشجيعهم على الالتقاء والخطابة، وأما منهج الدورة فهو متنوع وغني بالأخلاق والحفظ والتلاوة وكذلك تفسير القرآن والأحاديث، فنحن نريد من الطفل أن يتعايش مع القرآن لأن يحفظه فقط، وأرجو أن تعمم هذه الدورات على العراق لتصنع جيلاً واعياً ومثقفاً لكي ينهض بالوطن.

ولمعرفة مدى التفاعل مع هذه الدورة التقينا ببعض الاطفال الذين شاركوا فيها، لنسألهم عن مدى استفادتهم من الدورة.

الطفل سجاد زكي صاحب: إن هذه الدورة تعلمنا حب القرآن وحفظه وتلاوته ومعانيه وتغذينا بالأخلاق الفاضلة وكذلك تعلمنا من خلالها العديد من الاحاديث النبوية الشريفة.

الطفل مبین جعفر عمران: تعلمت من الدورة أكثر من أربعين حديثاً للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وكذلك حفظت العديد من سور القرآن الكريم مما أغنى معلوماتي الأخلاقية التي سوف أطبقها على حياتي اليومية.

الطفل شرف الدين ستار: استفدنا من الدورة كيفية التعامل اليومي من خلال دروس الاخلاق التي سوف نحاول نقلها إلى أصدقائنا في المنزل والمدرسة وكذلك حفظنا العديد من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية. شكرنا جزيلاً لكل العاملين في العتبة العباسية المقدسة على هذا الاهتمام وأسأل الله أن يوفقهم.



العتبة الحسينية المقدسة... مشاريع وإنجازات قسم الشؤون الفنية والهندسة

مشروع متحف النفائس في العتبة يقطع مراحل متقدمة من الإنجاز

استمرار أعمال التطوير والتوسعة في منشآت العتبة الحسينية المقدسة تواصل الكوادر الوطنية في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة أعمالها التطويرية والتوسيعية، حيث تستمر أعمال القسم في إنجاز مشروع إعادة ترميم وتأهيل الفضاءات المتروكة في منشآت سور العتبة الحسينية المقدسة وتحويلها إلى قاعات تصب في خدمتها.

بعد أن أكمل القسم أعماله في تأهيل عشرات الغرف والقاعات التي كانت أماكن لحزن الأنقراض أو أوكاراً من للنظام الديكتاتوري البائد أو معتقلات لزوار المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، تحولت بعد السقوط النظام البائد وتطورت إلى قاعات لقسم الإعلام والمضيف والمدرسة والمكتبة ودار المخطوطات والشعب والأقسام الخدمية الأخرى. حيث تم إعادة تأهيل مساحة متروكة في الطابق الثاني للضلع الشمالي للسور المذكور والتي تبلغ مساحتها (١١٠ متراً مربعاً) وجعلها مخزناً إضافياً يضاف إلى مخازن العتبة، إلى جانب وضع سقف وسطي لمضاعفة مساحة الفضاء (لتصبح ٢٢٠ متراً مربعاً) مما يضيف مساحة جديدة بنفس المساحة المذكورة يمكن استخدامها ضمن الأعمال المستحقة والمتمثلة، وتم فتح مكان لمصعد كهربائي ليربط الطوابق الأربعة التي تقع هذه القاعة ضمنها.



من أجل تعويض فترات الظلام التي مرت على العتبة المقدسة، وتكميلاً لمسيرة الانجازات المتواصلة لأبناء العراق في تطوير العتبات، وخاصة في كربلاء المقدسة، ولإبراز وجه من أوجه الولاء لأهل البيت عليهم السلام المتمثل في تقديم الهدايا لمراقدهم وعلى مر القرون، ارتأت إدارة العتبة الحسينية المقدسة أن يضم مشروع الطابق الثاني الذي تبلغ مساحته (٤٠٠) متر مربع، إنشاء متحف يضم النفائس التي أهديت للمرقد خلال القرون الماضية وحتى عصرنا الحاضر.

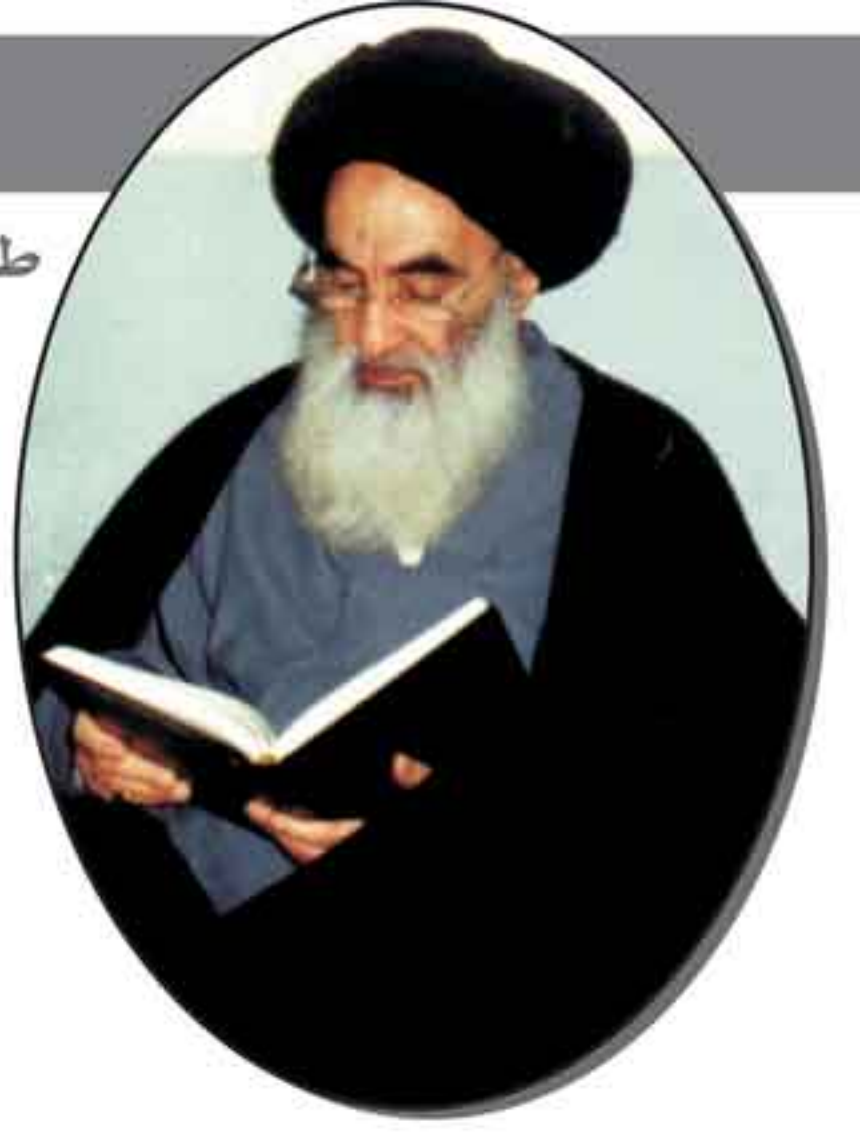
أفادنا بذلك المهندس (محمد حسن كاظم) رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، قائلاً: إن هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة المشاريع الرائدة التي اضطلعت بها الإدارة، فكانت الإدارة سبّاقة في تأسيس الأقسام الهندسية والفنية والثقافية والإعلامية والإدارية وغيرها مما يطور الخدمات المقدمة للزائرين، ويفتح خدمات لم تكن موجودة أصلاً كالإذاعة والمكتبة العامة والمكتبة الأليكترونية وخدمة توزيع الجرائد والمجلات والكراسيس الثقافية والأقراص الليزرية التي يتم إعدادها وإنتاجها في العتبة، وكذلك توفير مقرات للمدرسة الدينية ومدرسة الخطابة ورفدهما بالخدمات وافتتاح الورش الهندسية والعديد من مشاريع الخدمة وراحة الزائرين كالمجاميع الصحية والحدائق، لذا فإن المتحف يأتي في سلسلة تلك الانجازات لتطلع الزائرين على ما كان يقدمه أتباع أهل البيت لأنتمهم عليهم السلام من هدايا ونفائس. ولمعرفة المزيد عن هذا المشروع الذي يعتبر الأول من نوعه في تاريخ العتبات المقدسة في

العراق، التقينا بأحد مشرفي تنفيذ المشروع، المهندس (كاظم صالح مهدي) ليحدثنا قائلاً: أكملت الكوادر العراقية لشركة الأبحاث الهندسية الدولية (الجهة المصممة والمنفذة لأعمال المشروع) ليلة الاثنين ١٨/٦/٢٠٠٧ أعمال صب ٣٠٠ متر مربع من سقف بناية متحف العتبة الحسينية المقدسة البالغة مساحتها الأولية حوالي ٥٠٠ متر مربع.

وأضاف: إن الأعمدة الحديدية للجدران وجسور السقف لهذا الجزء قد نصبّت في أماكنها بعد أن اكتمل تصنيعها في ورش المشروع الواقعة في الصحن الحسيني الشريف وثبّتت الجسور الكونكريتية العرضية للسقف بعد أن صنعت في ورشة خاصة في سطح السور، كما تم بناء أواسين المتحف الجديد المطلة على الصحن الشريف.

يذكر أن هذا المشروع كغيره من المشاريع والخدمات تتم بتمويل ذاتي من أموال العتبات المقدسة سواء الواردة للشباك مباشرة أو بشكل أموال ومواد لقسم الهدايا والندور والموقوفات، أو ترد بشكل غير مباشر للشباك من خلال أموال ومواد يقدمها المؤمنون، أي أن يقوم شخص أو شركة بتحويلها إلى خدمة أو مشروع، كما يجري في مشروع الطابق الثاني وتسقيف الصحن الحسيني الشريف، وبإشراف كامل في جميع الأحوال من إدارة العتبات التي تأسست بعد سقوط الطاغية بتعيين من المرجعية الدينية العليا ومن ثم تم أخذ موافقتها في تعيين أمناء العتبتين عندما طبق قانون العتبات المقدسة الجديد الصادر أواخر ٢٠٠٥ م من الجمعية الوطنية المنتخبة.





صلة الرحم

هل يمكن السؤال عن شخص ما من خلال شخص آخر يعتبر من مصاديق صلة الرحم؟
نعم يعتبر منه.
هل تختلف طريقة الصلة من شخص إلى شخص آخر إذا كان الرحم غير ملتزم دينياً أو أخلاقياً فكيف تكون طريقة الصلة لهم؟
لا تقطع صلتك به نهائياً حتى لو كان غير ملتزم.
كيف تكون صلة الرحم؟
يكفي أن تسأل عن حالهم ولو بالهاتف وتعودهم إذا مرضوا ونحو ذلك ولا يجب أن تزورهم.
من يطلق عليهم الرحم؟
الرحم كل قريب يشاركك في رحم كالوالدين والأخوة والعم والخال والعمة والخالة وأولادهم.
إذا كان الزوج يمنع زوجته من صلة أرحامها فهل يجوز لها الخروج لصلة الأرحام من دون إذنه؟
يجوز لها الخروج إذا توقف صدق صلة الرحم عليه عرفاً.
ما هو أقل ما يجزئ في صلة الأرحام؟
إبلاغهم السلام والتحية والتفقد عن أحوالهم ونحو ذلك.
هل صلة الرحم واجبة على كل مسلم؟
صلة الرحم واجبة على المسلم، وقطيعته من الكبائر، وإذا كانت صلة الرحم واجبة وقطيعته من الكبائر التي توعد الله عليها النار، فإن شدة الحاجة إلى صلة الرحم في الغربية أهم، ومراعاتها أولى في بلدان يقل فيها الإخوان، وتتفكك فيها العوائل، وتتناكل فيها الأواصر الدينية، وتطغى عليها قيم المادة. وقد نهى الله سبحانه وتعالى عن قطيعة الرحم فقال في محكم كتابه الكريم ((فهل عسيتم

إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم)).
متى تحرم قطيعة الرحم؟
تحرم قطيعة الرحم، حتى لو كان ذلك الرحم قاطعاً للصلة تاركاً للصلاة، أو شارباً للخمر، أو مستهيناً ببعض أحكام الدين، كخلع الحجاب وغير ذلك بحيث لا يجدي معه الوعظ والإرشاد والتنبيه، شرط أن لا تكون تلك الصلة موجبة لتأييده على فعل الحرام. قال نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ((أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك. وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ((لا تقطع رحمك وان قطعك)).
قطيعة الرحم من الكبائر المسقطه للعدالة، فهل يجوز قطعها إذا ترتب على صلتها ضرر ديني أو دنيوي معتد به لدى العقلاء؟
يجوز ولكن القدر الأدنى من الصلة لا يتسبب عادة في الضرر المعتد به.
هل يشترط في صلة الرحم الزيارة العرفية، أم يكفي فيه السؤال عن هذا الرحم فقط؟
لا يشترط الزيارة بل يكفي إبلاغ السلام وتفقد الأحوال.
ابنة العم أو العمة أو الخال أو الخالة، هل تعتبر من الأرحام؟ وهل الأرحام في رأيكم هم خصوص من يرثون بالقرابة، ما عدا الزوجة؟
العبرة في الرحم بالصدق العرفي وابنة العم ونحوها من أبرز مصاديق الرحم.

مقتطفات من وحي الجمعة



الشيخ الكربلائي

ندعوا الكتل السياسية إلى حل الأزمة الحكومية وأن يضعوا أمام أعينهم المصلحة الوطنية العليا

إن أزمة نقص الخدمات وفي مقدمتها الكهرباء وما يتبعها من نقص في الكثير من الأمور الحياتية للمواطنين تشكل أمراً خطيراً يحتاج إلى حل سريع

على علماء الإسلام المعتدلين من الطوائف الأخرى مجابهة الفتاوى التكفيرية التي تهدف إلى شق وحدة المسلمين



تناول معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي موضوع الأزمة الحكومية التي ما زالت مستمرة. حيث دعا جميع الكتل السياسية للحوار والرجوع إلى قواعد الدستور والقانون لحل المشاكل العالقة والمعركة لسير العملية السياسية، واضعين أمام أعينهم المصلحة الوطنية العليا...

جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة من يوم ٢٠٠٧/٨/٣.

وقد عرج الشيخ الكربلائي على أزمة الخدمات حيث بين أنها تسبب تدمير بعض المواطنين. وحذر من أن هناك أطرافاً تحاول استغلال هذا التدمير لإثارة الفتن في البلاد التي تمر بوضع حساس لذا فقد طالب الجهات المسؤولة بالتنبيه لذلك والعمل على رفع الحجج التي تتذرع بها تلك الجهات لإشاعة الفوضى وتخريب العملية السياسية مطالباً المواطنين بعدم التأثير بالحملة الإعلامية التي تحاول مساندة تلك الجهات وطالبهم بتوحيد الصف لمواجهة تلك المخاطر والتحديات. وخاطب المسؤولين المعنيين بأزمة الكهرباء قائلاً: إن هذه الأزمة وما يستتبعها من نقص في كثير من الأمور الحياتية للمواطنين (ومنها توفير الماء البارد) تشكل أمراً خطيراً يحتاج إلى حل سريع. وقد وردنا بأن السبب في ما جرى في الأيام الماضية من انقطاع التيار الكهربائي في عموم البلاد إنما هو ناتج من أن بعض المسؤولين المحليين في بعض المحافظات المنتجة للكهرباء قد منعوا تزويد الشبكة الوطنية بالكهرباء وبالتالي أدى إلى ما حصل. وحذر أمام جمعة كربلاء المقدسة هؤلاء المسؤولين من اتخاذ مثل هذه القرارات التي تضر بمصلحة ملايين المواطنين. وتناول الفتاوى التكفيرية التي صدرت مؤخراً ضد مراقدين رموز وقادة المسلمين من الشيعة والسنة، حيث اعتبرت تلك الفتاوى مرقدة الإمام الحسين (عليه السلام) رأساً اضرحه الشوك في العراق والعالم الإسلامي!!! مضيفاً أن هذا المرقد

يضم الجسد الطاهر لمفجر الثورات ضد الظالمين وقائد الإصلاح ومن أبقت تضحياته بنفسه وأهل بيته الدين الإسلامي حياً إلى هذه الساعة، أنه ابن بنت رسول الله وابن أمير المؤمنين الإمام الحسين عليه السلام. ونبه إلى خطورة استغلال التكفيريين لطلبة الجامعات في بلدانهم وبعض الضالين لتنفيذ هذه الفتاوى التي اعتبرها هادفة إلى الاعتداء على الرموز الدينية للمسلمين كونها تضم أجساد من بنوا الإسلام وأوصلوه إلى ما وصل من مراتب عليا. كما أنها تهدف إلى الفصل بين هذه الرموز وبين عامة المسلمين معتبراً أن إنشاء هذه المراقدين إنما جاء لتقوية الروابط بين المسلمين وتلك الرموز العظيمة من خلال زيارتهم واستلهم قيم الخير التي زرعوها بين الناس ليقوى المسلم على تطبيقها عملياً بعد أن يزورها في نفسه من خلال تواجده في هذه المشاهد المقدسة لقبورهم. كما اعتبر الشيخ الكربلائي شق وحدة الصف الإسلامي إحدى أهم أهداف هذه الفتاوى لأنها تزرع الحقد بين مختلف طوائف المسلمين، كون المستهدف من طائفة والمستهدف (بكر الدال) من طائفة أخرى. الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف صورة الأمة أمام الأمم الأخرى. لذا طالب الشيخ الكربلائي الدول التي تصدر منها تلك الفتاوى بأن تساعد في عدم إصدارها، كما دعا علماء الإسلام المعتدلين من الطوائف الأخرى إلى مجابهة تلك الفتاوى.



على نفسها جنت بريطانيا

في الوقت الذي يقوم المعتدلون الاسلاميون بمحاربة الإرهاب بكل صوره، ومبدعوات السلام الى كافة الاديان والحضارات. وما أفرحنا حقاً هو استجابة بعض القادة والسياسيين منهم رئيس الوزراء البريطاني (توني بليير) عندما قال: اننا سنقوم ببناء جسور بين العالم الاسلامي وبريطانيا .

بعد كلامه هذا قامت الملكة البريطانية بتكريم أحد المسيئين للإسلام، وإعطائه لقب (فارس). ترى ألا تعلم هذه الملكة إن هذا الشخص لم يكن قد أساء الى الإسلام فقط؟ لكنه أساء للمسيح أيضاً، عندما استعمل الفاظاً مسيئة ضد يسوع المسيح .

وجاء هذا التكريم كعمل عدائي ضد المسيح والاسلام، الامر الذي يؤدي الى توسيع الهوة بين الاسلام والاديان الاخرى. الا تدرك هذه الملكة إن بعملها هذا قد أجهضت كل المحاولات المخلصة ومسامحي التقريب بين الاديان؟ وهذا يقوي شوكة تلك الجماعات المتطرفة التي تقتنص الفرص لتخريب الجهود الرامية لإحلال الأمن والسلام في ربوع العالم، وإثارة النزاعات بين الأمم، وقتل آمال الشعوب باحترام خصوصيتها في بناء مجتمع تسوده المودة والسلام.

يكفي ان المتحدث باسم دار (نروم هوس) للنشر قد تفهم خطورة ما قامت به الملكة عندما قال: (لن ندلي بأي تعليق... لا نريد صب الزيت على النار، ولا نريد أن نكشف للعالم حقد الملكة وعداءها للإسلام والمسلمين، ألا يكفي بريطانيا أن حليفها أمريكا صاحبة شعار الفوضى والدمار؟ وما عملته في الدول الاسلامية كالعراق وافغانستان وفلسطين ولبنان وجميع العالم الاسلامي؟ لكي تثير هكذا موضوع قد أسدل عليه الستار منذ مدة ليست بالقصيرة، عندما أعلن اصحاب الفتوى الشهيرة بهدر دم هذا المرتد عندما أعلنت الحكومة الايرانية انها لن تسعى الى تطبيق فتوى الامام الخميني (رحمه الله)، فلمصلحة من قامت الملكة بإثارة مشاعر الشعوب الاسلامية؟ وأعطت المبرر للتنظيمات المتطرفة للقيام بأعمال انتحارية، وانما يجري اليوم في بريطانيا من تفجيرات أو اكتشافات خطوط لتنظيمات القاعدة، هو الذي جنته بريطانيا من جرأ عمل الملكة (اليزابيث) الثانية اللامسؤول، هذا بالإضافة الى عشرات الملايين من الدولارات التي تدفع من أموال دافع الضرائب البريطاني لحماية (رشيدي)، في حين يوجد العشرات من الكتاب والصحفيين الذين ينحازون للقضايا الانسانية ولم يحصلوا على أي تكريم. لذا ينطبق على بريطانيا المثل العربي: (على نفسها جنت براقش) واخترتنا العنونة من هذا المثل لتحصد بريطانيا المزيد من أعمال التخريب بسبب اساءتها لمشاعر مليار ونصف مسلم بمختلف أنحاء العالم).

عباس ناصر السعدي

كرة الشعب

بهاء الكلش



بريطانيا عندما أسست الجامعة العربية التي فشلت في رسالتها الوحدوية، فالذي كانت الوحدة العربية في حاجة إليه حقاً هو تشكيل فريق كرة للأمة العربية بدلاً من هذه الجامعة الكسيحة.

على الرغم من الاضطراب العميق الذي غمر ولاية الإمام فانه قد ترك لنا أثراً عظيماً يعد في الطليعة مما ترك الأولون للآخرين. ذلك هو عهده للاشتراكي النحوي يوم ولاء مصر، والذي يمكن أن يعتبر دستوراً لدولة لا مرسوماً بتعيين موظف.

المفكر السوري / ظافر القاسمي
الأستاذ في الجامعة اللبنانية
مجلة الدارة السعودية

أختم هذه السلسلة بمثل واحد... فقد تخاصم الإمام علي وهو أمير المؤمنين مع يهودي بشأن درع، كل منهما يدعي أنها له، فذهبوا إلى شريح القاضي وحكم أنها لليهودي، بعد أن سأله البينة فعجز ووجه اليمين على الخصم، فقال له القاضي: (البينة على من ادعى واليمين على من أنكر) وهنا استغرب اليهودي وقال: قاضي أمير المؤمنين يحكم لي عليه ونطق بالشهادتين.

الرئيس الجزائري الأسبق / هواري بومدين
من خطابه في الملتقى السادس
للتعرف على الفكر الإسلامي

معركة بدر فكان أول سيف شهر في بدر إيذاناً بابتداء النضال المسلح بين الباطل المتكبر والحق الذي يريد أن يقمعه، كلما انتهت معركة قامت أختها . ولذلك يقول علي ابن أبي طالب: (أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة)، وذلك أن الله تبارك وتعالى يقول: ((هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم)، وهؤلاء الخصوم كما تحدث أبوذر: هم علي وصحبه الذين برزوا يوم بدر يجالدون بسيفهم طائفة من أئمة الكفر فيقتلونهم جميعاً ويفقدون أحدهم (عبدة بن الحارث) ليسبقهم إلى الجنة ثم يدركه بعد قليل (حمزة) في أحد ثم يدركه بعد سنين علي (رضي الله عنه).

الشيخ محمد الغزالي
تأملات في الدين والحياة

لم يكن الصراع الذي دار بين الإمام الحسين (عليه السلام) وأهله وصحبه وبين الطاغوت يزيد وجنده صراعاً بين معسكرين أو جيلين أو جيشين فحسب بل كان صراعاً بين عقيدتين أو فكرتين هما فكرة الإصلاح بقيادة الإمام الحسين (عليه السلام) وفكرة الفساد بقيادة يزيد الذي تولى الخلافة ثلاث سنوات، في السنة الأولى قتل الإمام الحسين وفي السنة الثانية نهب المدينة وأباحها وفي السنة الثالثة غزا الكعبة. أما الإمام الحسين فهو إمام بنص الحديث النبوي الشريف: ((الحسن والحسين إمامان إن قاما وإن قعدا)) وهو ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبسطه وصاحبه في الكساء وسيد شباب أهل الجنة.

الصحفي العراقي / منذر آل جعفر

لم تكن صرخة العراقيين وحدهم بل صرخة العالم بأسره بدليل الجرائد العالمية التي ضجت بهذا الفوز، لم يسبق لمباراة (كرة قدم) أن أثارت مثل هذه التعليقات السياسية حتى من كبار قادة العالم ورؤساء تحرير الصحف الكبرى، فالأمل المرجو أن يصبح هذا الفوز نقلة في طريق الوحدة العراقية.

يقول جلال الطالباني: هذا الفوز هو خير دليل على وحدة الشعب العراقي (كرة الشعب) علمتنا احترام الوقت، ودقة التوقيت، والتميريات في وقتها المناسب، والضربات في موقعها المؤثر. ولا مكان لفريق لا يلتزم بموعد المباراة، وصافرة الحكم تنظر إلى الوقت. كم من فريق حول الهزيمة إلى نصر في الثواني الأخيرة، لا فرق في الساحة بين ابن الفقير وابن الغني، والمدرّب لا يختار لاعب حسب الانتماءات الطائفية، وإنما حسب الكفاءات والمقدرة.

وأما من حيث الفرق المشاركة فتجد الأمم المتقدمة والمتخلفة والسلطوية! في حين شاركت الشرطة البريطانية مع المحتفلين العراقيين وأحاطتهم بعطفها وحمايتها في حين نزلت شرطة بعض العواصم العربية على المحتفلين لتفريقهم وقمعهم.

إذا كان شكسبير يقول: (العالم كله مسرح) فأنا أقول: (الوطن كله ملعب) وهذا ما لم تقدره حق قدره



المشهد المؤلم

نعيم الصياد

فجأة... دخل فريق الأمن للتفتيش داخل صفوف إحدى المدارس المتوسطة للبنات. الطالبات تقبلن هذا الامر. أمرت مسؤولة الأمن بفتح الحقائب ووضعها على الرحلات. كانت هناك طالبة جالسة في طرف القاعة، تنظر إلى لجنة التفتيش بشيء من القلق ويدها على حقيبتها، وكان نظرها يشتد كلما قرب منها الدور... ياترى ماذا كانت تخبئ داخل الحقيبة؟

صاحت المسؤولة: افتحي الحقيبة يا بنت؟ نظرت الطالبة إلى المفتشة وهي صامتة، وقد ضمت الحقيبة إلى صدرها بشدة!

فصاحت بها المسؤولة: هات الحقيبة يا طالبة؟

صرخت الطالبة بقوة: لا.. لا.. لا..

وصل النقاش الحاد ذروته (هات... لا... هات... لا...)، ياترى، ماهو السر؟ وما هي الحقيقة؟ تساءلت مدرسة الصف؟

بدأ العراك، وتشابكت الايدي، والحقيبة لا زالت تحت الحصار. دهشن الطالبات ووقفت المدرسة ويدها على فمها: يا إلهي ماذا يحدث؟ وما هو الشيء الغريب الذي تخفيه هذه الطالبة في داخل الحقيبة؟ وهل حقاً إن فلانة...؟ يا إلهي...

وبعد مداوولات وأخذ ورد... اتفقت اللجنة على أخذ الطالبة وحقيبتها إلى إدارة المدرسة لإستئناف التحقيق الذي سوف يطول.

دخلت الطالبة الى مقر الإدارة، وقد إنهازت قواها ودموعها تنصب كالقطر. أخذت تنظر في أعين الحاضرات نظرات مليئة بالغضب والعتاب خشية الفضيحة.

أجلستها رئيسة اللجنة وهذات الموقف، وفعلاً هذات الطالبة. قالت المديرية: افتحي الحقيبة يا ابنتي. وفي لحظة مرة عصبية دفعت الطالبة الحقيبة اليها... إستغربت المسؤولة وهي تنظر إلى داخل الحقيبة... يا إلهي... ماهذا؟

لم يكن في الحقيبة أي ممنوعات أو محرّمات، ولم يكن فيها جوال أو صور، لم يكن فيها إلا بقايا من فضلات الحانوت، وبعض بقايا السندويشات!

قالت الطالبة: هذا هو الموجود.

سألت المسؤولة: ما هذا الذي تجمعيه في الحقيبة؟

قالت الطالبة وهي تبكي: إنه طعامي وطعام عائلتي... نعم، أنا أحمل الفضلات إلى أمي وأخواتي في البيت ليكون لهم الغداء والعشاء. نحن أسرة فقيرة ومعدمة. وليس لنا أحد ولا يسأل عنا أحد. أنا منعتم من رؤية الحقيبة كي لا أخرج أمام زميلاتي في الصف، وعذرا على ما بدر مني.

إنفجرت جميع المدرسات الحاضرات بالبكاء، وأسدل الستار على هذا المشهد المؤلم الذي تمنى جميعاً ألا نشاهده في عراق الغنى والشعب الفقير.

إلى متى سنبقى نتجاهل أصحاب الكرامة؟

إلى متى سنبقى الجمعيات الخيرية تتعامل فقط مع من يحمل ما عون عوزه ليعرفهم إنه فقير؟

لماذا لا نبحث نحن عن فقرائنا؟

وتلك حسنة مابعدا حسنة.

تسريب



يبدو ان الفساد الاداري قد استشرى في جسد هذا البلد المظلوم ليعدي شركات القطاع الخاص والشركات العامة. فقد وصل الأمر برئيس مجلس إدارة إحدى الشركات أن يتفق على استيراد (٧٥٠) سيارة خارج عقد الشركة، بعدما أقفلت المناقصة على (١١٠٠) دولار للسيارة الواحدة، ليكتب العقد بـ ١٣٠٠٠ دولار للسيارة الواحدة. وراح الفارق (ألفي دولار عن كل سيارة) كرامة الى قريب أحد المسؤولين الكبار بدلاً من المساهمين.

على هذه الشركة أن تعي انها ستفقد ثقة الناس بها إذا استمرت على هذا الحال، فهناك عقود لإستيراد أشياء كثيرة على نفس الطريقة العتيقة.

هذا ما نعلمه ونستطيع اثباته لهذه الشركة المريخية (والله أعلم) بما لا نعلم...

الماء والخدمات .. والحب .. كهرباء

مدينة حملت جراحها حقائب حزن ملأتها شكاوى البسطاء من أبنائها... ابتداء من نقص الماء والنخيل والهواء والحببية (كهرباء) في الصيف، ومشتقات نفطنا العزيز من غاز ونفط أبيض وأسود وكاز وينزين في الشتاء. بالرغم من كون بعض هذه المشاكل عوامل مشتركة بين الفصيلين... عموما حملت هذه الشكاوى إلى الباري عز وجل لكي ينظر في أمرها فهو الوحيد الذي يحمي وييسر في كل الأوقات والظروف...

كثرت الأعداء وشماعة الأخطاء باتت كجسر الخطايا... واحدا أقبح من الآخر... حجم التحرك لانتشال هذه المدينة بالذات، وليس من باب الهدم أو التآنيب بل أمر واقع يشهده الكثيرون لا يرتقي بمستوى محلة أو زقاق... نطرح هنا جوانب عديدة، قسم منها مهم بالكمال، والقسم الآخر لأقلى اهتماما... لكنه طفيف ولا يخلو من مصلحة خاصة أحيانا.

اقتصاديا... أين مصانع التعليل؟ التي كانت في فترة من الفترات تشكل عنصر فعلا لا زدهار المدينة، فيها فرص عمل وسمعة طيبة واستثمار ذو مورد مادي كبير. أين مصنع الإطارات؟ الذي لا يقل أهمية... بل كان له دور فاعل ومميز، ومعمل أسمنت كربلاء وشركة البناء الجاهز كلها... استثمارات تحلم بها المحافظات وتتمنى أن تكون على أرضها هكذا مشاريع تدفع المدن نحو الرقي والازدهار. أين المشاريع التي احتفل بوضع حجرها الوحيد البيتم؟ مصافي محطات تعبئة وقود عملاقة... طرق وجسور... مصانع... ملاعب...

اجتماعيا... شهدت المدينة نزوح مئات الآلاف من العوائل وعلى فترات متلاحقة كالتى حصلت في (١٩٧٠) و (١٩٨٠) وسميت بحملات (تعريب كربلاء). و (١٩٩٠) التي جاءت نتيجة الانتفاضة الشعبانية المباركة. و (٢٠٠٣) وإلى الآن... النزوح مستمر... بسبب الإرهاب ورسائل التهجير القصري. الإجراءات تتخذ بصورة عشوائية، لم يتم التعامل معها - إلى هذه اللحظة - على الأقل، كان من المفروض صرف بطاقة معلومات خاصة مسجلة لدى دائرة شؤون المواطنين أو أي دائرة معنية لمعرفة حجم (المهجرين) الحقيقي، كذلك التي تصرف للمهجرين في سوريا والأردن وإيران. عندما نقول حجم الخدمات غير كاف، لانتقلها عشوائيا أو للهجوم على المسؤولين (لا سامح الله)، بل بعد أن تأكدنا من مركز توزيع الحصص التموينية إن عدد سكان مدينة كربلاء قبل (٢٠٠٣) لم يتجاوز (٧٥٠) ألف مواطن تقريبا. ويعد هذا التاريخ سجلت زيادة رسمية قدرها (٢٢٥) ألف مواطن، أي أصبح العدد الكلي (٩٧٥) ألف مواطن، هذا العدد الرسمي حسب أعداد البطاقة التموينية أما الغير مسجلين فوجدنا ضعف هذا العدد بكثير من خلال القوائم شبه الرسمية الموجودة لدى لجنة المهجرين.

أمنيا... تغيير الخطط العسكرية للمدينة مع تغيير قيادة شرطتها لأكثر من مرة، خلق إرباكا حقيقيا في هذه الأجهزة الحساسة لأن ظاهرة (كل مسؤول يعمل له مجموعة خاصة به)، لم تشمل بالاجتثاث وقاعدة الأصلح والمناسب في المكان المناسب لا نعلم سبب بقائها على الرف دون أي تحرك فعلي تجاهها، ف (الأقربون أولى...) لا تصلح هنا، بل الأفضلون الأحصرون على الوطن والمواطن تجب هنا. ولا نعلم لماذا لا يتم تسريح المخالفين؟ الذين أعلن عن ارتكابهم أخطاء وتجاوزات بغض النظر عن الرتب التي يحملونها، أو الوساطات التي ثبتتهم. ففي الوقت الذي نسمع فيه عن وجود تحرك قوي تجاه بليلة الوضع - الشبه مستقر - في هذه المدن المقدسة... لا نرى سوى إجراءات بطيئة قد لا تشكل حرجا فعليا أمام هذه الهجمات الشرسة. المرحلة حرجة... تتطلب قوة وإرادة وإيمان بقضية هذا البلد. ولا تتطلب تصريحات حبر على ورق أو تنازلات في وقت بدل ضائع. ففي الوقت الذي كنا ننتظر من قياداتنا السياسية أن تنتصر لقضيتنا، وأن تعرض المشاكل التي تواجه سير العملية السياسية بادر بعضهم بقوله: (يريدون منا أن نصنع المعجزات ونحن لم نتولى سلطة في حياتنا).

خفارة شاعر

لكل شاعر خطي...

وهذه خطي شاعر مبدع في ليلة خفارته في العتبة العباسية المقدسة كما ترجمها يراعه في سطور خطت في سجلها:

نعم... ما لا حظته لا يمكن أن أفرشه على القراطس حتى وإن كان قد مد الأرض...

اجل... ستري خلال ارتعاش قلبي ما لم يره غيرك... فتأمل...

لقد بقيت الجنة مفتحة الأبواب...

كيف لا؟... وهذا هياج العشيق عاكف على الطواف حول قدسها...

كيف لا؟... وهذه الوفود تحت اجنحة الملائكة تنثال عليها زرافات ما أن ترى أولها حتى تعي عن حصر آخرها...

كيف لا؟... هذه شفاه العشيق غاصت في شباك القداسة...

كيف لا؟... وهذه أنا مل البيعة لصقت بمعبود الولاء المطلق.

كيف لا؟... والحيارى وجدوا الأمن والاطمئنان تحت راية العز والإباء التي لم تسقط إلا بكفين وانطفاء عين وانتحار قربة غالية... أغلى من الروح...

كيف لا؟... وهذه الهمسات الحاجة شقت دياجي الخلوة لتنفرد في لذة المناجاة...

كيف لا؟... وهذه دموع عطش الشوق تقاطرت خجلا بلا جرس... فقبلت بقايا الفرات العاصي على شفتي المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تؤنبه وتزجره. نعم فالماء الطيع يفعل الأعاجيب...

كيف لا؟... والقريب يذكر الغريب والداني يدعو القاصي... أبعد هذا يقوى أحد على غلق باب الجنة؟ باب المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ولو بتأمل الجواب... كلا... وألف كلا...

النكتة

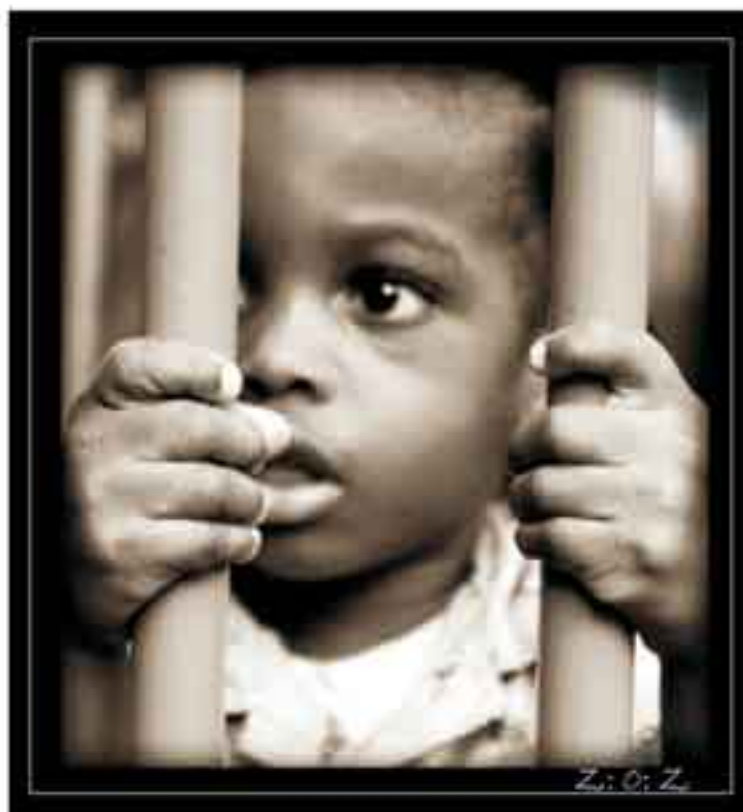
إن الموروث الثقافي بالنسبة لأي مجتمع يعتبر غنيا بالعادات والتقاليد، والموروثات الشعبية البسيطة فبالإضافة للفنون والأدب والثقافة، كان هناك دائما جانب ترفيهي يفتح للمجتمع متنفسا جديدا لتفريغ همومه. وقد وجدت الشعوب ضالتها المنشودة في (النكتة) ومن أكثر الشعوب التي تميزت بهذا الإطار هو الشعب العراقي.

للنكتة... جذور ممتدة في تراثنا فهي، وليدة الضغوطات والمواقف. فيرى أحد الأساتذة أنها محاولة لإثارة الضحك على نحو مقصود، من خلال إحداث التفاوت بين تصورات الناس والواقع المدرك، بينما يرى باحث آخر أنها إحدى الوسائل الدفاعية اللاشعورية التي يعتمد عليها الإنسان لمواجهة الضغوطات الناتجة عن محيطه الخارجي، ربما لإيجاد توازن نفسي وإخراج الطاقات المكبوتة، بينما يرى الأدباء إن

النكتة هي إحدى أنواع الفنون الأصلية التي تعتمد على تكثيف الجمل والإيجاز من خلال المفارقات والسخرية، وكما للفنون الأخرى خصوصيات، فللنكتة خصوصياتها التي تعتمد عليها، وأهمها اختيار الكلمات والموضوع وطريقة الإلقاء وشخصية الملقى، وتعتمد أيضا على مستوى فهم المتلقي، فلكل فئة أسلوب خاص بها.

(النكتة)... من الناحية السايكولوجية هي نتاج مجتمعات قد تفاعلت مع بعضها لتبني جملة من المواقف والأفكار التي أصبحت بصمتها الواضحة. فنجد النكتة قد تأثرت بالمحيط الخارجي لتلك المجتمعات. لذلك اعتبرت النكتة فنا قائما بذاته ويدل أيضا على مبدعه. وهناك من يقول أن (الانكليزي) يضحك ثلاث مرات، الأولى مجاملة، والثانية عندما تشهر له النكتة، والثالثة إذا فهمها، والألماني يضحك مرتين الأولى مجاملة

رسالة من طفل أصم



أمي... كلمة طالما حلمت بأن أقولها بصوت عال... أمي... كلمة لم تسمعها أذني يوما... وبقي لساني عاجزا عن نطقها... ولكنني أتحدى أطفال العالم أن يشعروا بها كما

أشعر بها الآن... فأقلبها وأتمعن بها جيدا، وأرتوي من كل حرف فيها. هي... تعني الكثير لي... أنها كلمة... ليست مجرد حروف... بل هي حروف تمثل كل الكلام الذي يعجز صديري الصغير عن احتوائها، فتفيض دموعا حشرت كل معاني الحب والحنان.

ألفها: تعني الألفة والمحبة.

ميمها: معين لا ينضب من التضحية.

ياؤها: ياقوت يتوج كل آمياتي الصغيرة.

أمي الغالية... رسالتي ليست رسالة

عتاب أو شكوى أبدا، بل هي مجرد طلب

بريء قد لا يكون مهما لك، ولكنه مهم

لكل طفل وأم. وأنا... أعتبـره غالبا

عندي جدا، لأنه سيغير حياة كل طفل له

معضلتي، وسأسرده لك، ولكن... بعد أن

أمر على ذاكرتي وأروي منها بعض ما

امتلات به من غصات.

عمق الرؤية

كثيرا ما تصادفنا عبارة الرؤية وعمقها وإبعادها وقباساتها وكأنها شكلا هندسيا يتم إستخدامه بحسب الحاجة الموضوعية والمكانية للحيشية التي يمكن من خلالها بلورة فكرة بحاجة الى دلالة قسوية على المعاني. وهذا مما لا شك فيه يحتاج الى رؤية تختلف وتباین على ضوء رؤى الكاتب وثقافته وسعة اطلاعه، تضاف الى عمق التجربة وتراكم الخبرة الطويلة، فهل الرؤية مقياسا لدرجة إبداع الأديب؟

وهذا حقيقي وواقعي فالتشخيص الواعي يعتمد على درجة رؤية المثقف الأديب، وهذا لا ينطبق فقط على الواقع الثقافي الأدبي بل في شتي جوانب الحياة. فالطبيب مثلا كلما كان متعمقا في دراسته قادرا على إيجاد البدائل المناسبة كلما كان تشخيصه صائبا وعلى درجة من الدقة.

فالرؤية... كتحصيل لما ذكرنا، هي نتيجة وليست وسيلة. صحيح، إن المثقف الأديب بحاجة الى عمق الرؤية التي يستطيع من خلالها شمولية كل جوانب الحياة ومحاربة الإنحراف. لكن هذه الرؤية في نفس الوقت هي نتيجة لما اكتسبه الكاتب من معارف ومعلومات وتجارب أثرت قريحته وأغنت عقله، فهو في حياته لا يسعى لتحصيل عمق الرؤية كهدف وغاية ولكنه يسعى للإبداع، ومن خلال سعيه هذا يكتسب عمق الرؤية ضمنا جراء مسابقتها للواقع وفهمه لمجرياته، فهي تعتمد على الحس المرهف والموهبة الأدبية مما يؤدي الى سرعة النبوغ الفكري والثقافي ووضع اليد على ما خفي على الماضيين وإثراء العقل بطرق جديدة للتفكير السليم المنتج لكل ما هو جميل وبناء.

علي الطيف



والثانية عند الشرح، وفي الحالتين لا يفهمها، والعربي يضحك مرة واحدة، كونه لماحا، لذلك أصبحت النكتة مرآة المجتمع اليومية.

نادية الحيدري

أمي لن أنسى ذلك المنظر الذي كنت تلاعبين فيه أخوتي وتضحكين، ولن أنساك وأنت تقرئين القصص الجميلة لهم ولن أنسى ذلك السؤال: من الذي أبكاك وأبكا أخوتي في ذلك اليوم؟

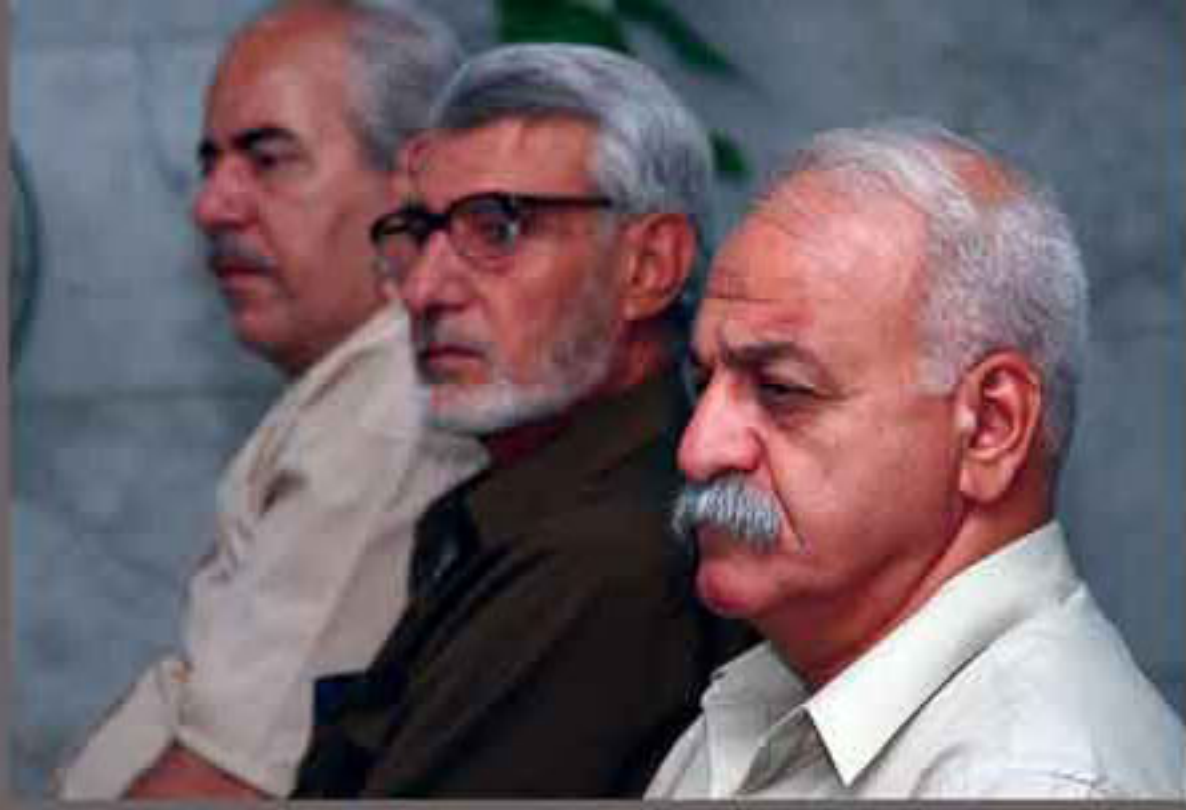
لطالما أرقني هذا السؤال، وبحثت عن الجواب الشافي عند أبي وأخوتي ولكن لم يشف غليلي أي جواب... ما السبب؟ أظن أن مطلبتي البريء أصبح واضحا لديك.

أمي... أتمنى أن تعلمي أنت وجميع الأمهات اللاتي لديهن أطفال مثلي... (لغة الإشارة) الأساسية ولو ببساطة، أنا لا اطلب أن تتقننيها... بل أريد أن أجد أحدا في البيت أحاكه ويؤانسني...

فهل هذا الطلب

كبير يا أمي الحنون؟





العتبة العباسية

بين عظمة الشخصية وإمكانية التجسيد

تغطية : أحمد صادق

آي من الذكر الحكيم عطرت مسامع الحاضرين بصوت المقرئ السيد بدري ماميثة تلتها كلمة مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ علي الخباز، وقد جاء فيها:

أحب أن أرحب بالضيوف الكرام... شكراً لجميع الأدباء والشعراء، وشكري الخاص للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وكل العاملين فيها وأحب أن أوضح نقطتين: أولاً: يعتقد البعض إنني أريد أن أقدم تبياناً أوضح فيه الفارق بين إعلام وظيفته العمل الصحفي وفي نفس الوقت ينتج فيلماً وثائقياً مع قلة الإمكانيات اللوجستية مقارنة بما تمتلكه الفضائيات، إلا أنني ولله الحمد أمتلك الكثير من المبدعين في إعلام العتبة العباسية المقدسة، ولذلك أرجو أن يكون الحساب عسيراً. ثانياً: لا أحد يظن بسهولة العمل فإن مسألة الدخول للضريح المبارك هي مسألة صعبة جداً حيث لا حظناها عند الدخول للقبر الشريف وهذا ما أردناه أن يتجلى في هذا الفلم، وسأترك الحكم للأخوة النقاد والجمهور الكريم.

بالرغم من الإطالة التي وردت في قسم كبير منه تجاوزت النصف ساعة، إن تناول موضوع الواقعة بكل ما تحمله من معان وأفكار ومواقف يجعلنا أكثر ارتقاءً وتجسيدياً وإبرازاً للمفاهيم الإنسانية من خلال الصور المرئية.

ثم جاءت مداخلة المخرج (حسنين هاني) من قناة الأنوار الفضائية:

الفلم لا يخلو من الجمال والمتعة، لكن

النص على الصورة في تدفق الأفكار و بالمقابل أيضاً كان النص مثقلاً بالدرجة التي لم يفسح للمخرج التصرف في ربط الصور وإعطاء لحظات تأملية يستريح فيها المشاهد. وأجد إن من الأفضل استخدام أو استعارة صور متحركة ذات فعل درامي مؤثر لاسيما إن واقعة الطف لها ذاك الفعل الحركي والمؤثر على طول الزمن.

على العموم، استطاع الفلم أن يقول ما يريد

بدأ عرض فيلم العرين على الحضور لتدور بعده رحي العجلة النقدية للفلم الوثائقي ابتداءها الأستاذ (كفاح وتوت) بورقة نقدية جاء فيها:

بدءاً أعتذر عن عدم الإلمام بالفلم بشكل كامل بسبب انشغالي وقد كتبت هذه المداخلة التي هي عبارة عن انطباعات عامة تمثل رأيي الشخصي ولا تمثل الرأي العام وقد سميتها (العرين بين ديناميكية النص ومحدودية الرؤيا)، إن الصفة الغالبة على الفلم الوثائقي والتي تتجلى في واقعية الحدث الذي ينقله إلى عيون المشاهدين وهو نقيض الروائي الذي هو نسيج من أحداث متخيلة قد لا يكون لها وجود في الواقع بكل تفاصيلها. من خلال ذلك أدخل في قراءة متواضعة إلى (العرين) لأتبرك بالأسد الذي تناوله نص الشاعر (علي الخباز) الذي خلق لنا بلغته الشعرية إلى عوالم وأفاق تلونت وازدحمت بأسراب من طيور مخيلتنا وفرشات أحاسيسنا حيث تفجير جملة من الأحاسيس بتلوين صوتي يتوافق مع شعرية النص وشاعرية الصورة وحيويتها.

فنتساءل إلى أي مدى استطاع مخرج العرين الأستاذ (دريد سلمان داود) والذي قام بمونتاجه أيضاً أن يرتقي بالنص ويحقق هدفه؟

فمن خلال مفردة (العرين) عنوان الفلم يمكننا أن ننقل إلى المنطقة التي اشتغل عليها الكاتب وقد استعار المخرج بلقطة رائعة بالحركة البطيئة وهي لقطة الأسد وكأنه يريد أن يفسر لنا كلمة العرين مما أدى إلى كشف الموضوع من البداية وبشكل مباشر ليقول لنا إن الذي يرقد خلف الشباك هو أسد. إن هناك تباين بين قوة لقطة الأسد في حركته التي تشد المشاهد وبين لقطة الضريح الذي لا حركة فيه، والأجدر أن تربط لقطة الأسد مع لقطة متحركة أيضاً كالرؤية مثلاً أو لقطة لفارس يشق الصحراء.

حاول المخرج أن يجسد لنا بعض عوالم النص المكتوب بلقطات شاعرية جميلة تألفت في تعبيريتها بعدسة المصور (غسان الياسري) وبزوايا تصوير وحركة كاميرا ذات دلالات واضحة، وفي حقيقة الأمر لقد طغى

مستوى التخييل وارتباطه بالواقع الروائي هو الذي يعمل على بناء الحبكة السردية وإظهار الجواهر التي طالما كانت محفوظة عن أعين الناس، فأخرجها أدباء غاصوا في العمل الأدبي والفني.

وبما إن المكان هو أحد أعمدة العمل الفني، فأكسب النص قداسة وشفراً، مما لا يترك للنص الأدبي أي مجال لاستيعاب الوهج المقدس لتخطيه الأزمنة والواقع متجاوزاً كل الحدود النصية... ليصبح فضاءً رحباً يمكن لكل ناقد أن يغوص في أي بقعة يحددها وهذا ما أبرز روعة العمل الفني وأغنى كثافته الروحانية التي أغنت النقاد بتنوعها وحبكتها وجعلتهم يغوصون في أعماقها محاولين أن يخرجوا ويمزجوا رؤاهم للوصول إلى التكامل النصي والفني.

تلك الرؤى التي ما كانت لترتقي لعظمة وزهو صاحب الجود والكرامات الذي يعلوا على كل النصوص، فلا يوجد نص يمكنه أن يحيط بهذه العظمة ولكن هي مجرد فسحة من التأمل أذن لها أن تقترب من هذا الحضور المبارك لذلك جاء العرين ليكون شاهداً على بعض ما يختلج في صدر المؤلف، فراحت الرؤى تدور حول الفلم في جلسة نقدية رائعة حضرها جمع من أدباء كربلاء على قاعة (الكفيل) وبرعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.



الناقد كفاح وتوت
عضو اتحاد الأدباء العرب



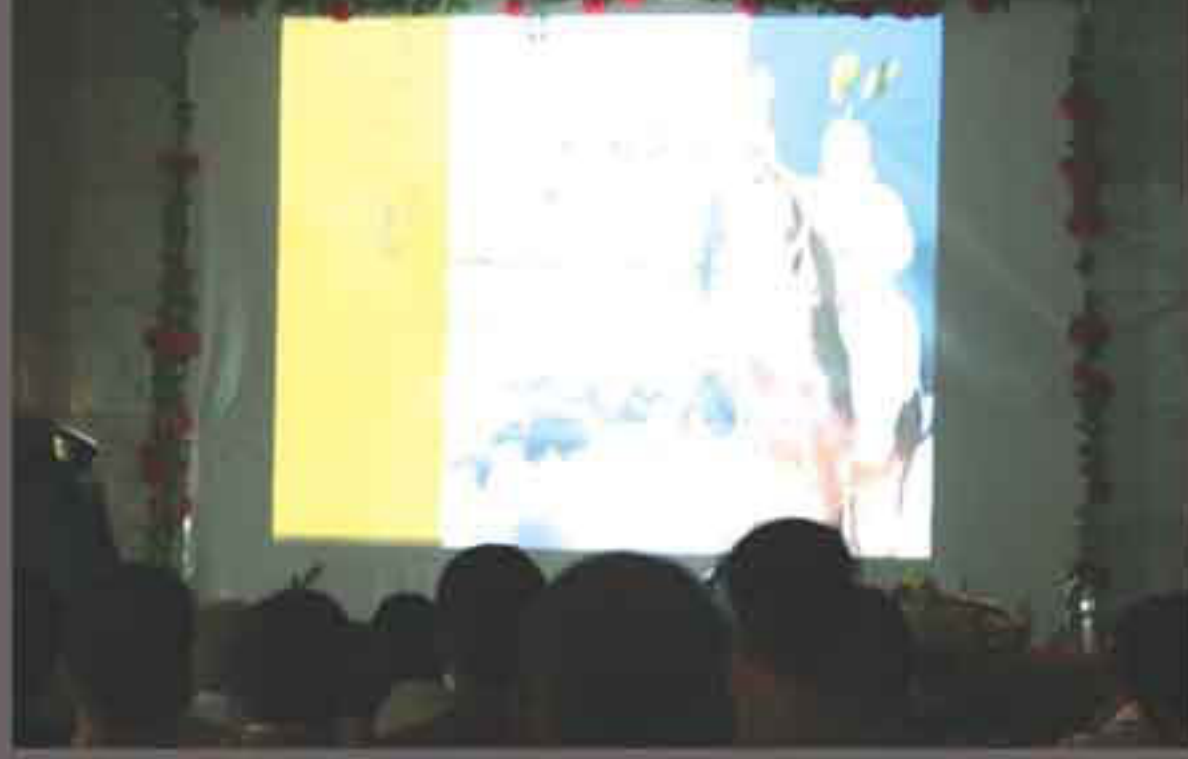
حسنين هاني
مخرج قناة الأنوار الفضائية



ميثم البطران
رئيس فرقة السلام المسرحية



رفعت المنوفي
عضو اتحاد الأدباء العرب



يجب أن نفهم إن النقد لم يأت من أجل هدم العمل الإبداعي إنما هو مكمل له

إننا سوف نهملها بل بالعكس سوف ندرسها ونقول شكرا جزيلاً لهذا التواصل الرائع.

بعد انتهاء الجلسة توجهنا بالسؤال إلى (الأستاذ علي حسين الخباز) مسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة لمعرفة رؤى وأبعاد الجلسة النقدية من حيث (الريح والخسارة) بحسب المفهوم الموجود لدى العامة... فأجابنا:

يجب تعرية الجلسات النقدية من مفاهيم هالكة كالريح والخسارة ويجب أن نفهم إن النقد لم يأت من أجل هدم العمل الإبداعي، إنما هو مكمل له وإن هذه الأجواء من النقد والآراء هي ما يصنع الانجاز وليس التقاعس، وبناءً على هذه الحسابات فإن جميع الجلسات النقدية ناجحة كونها خلقت الألفة بين المثقفين والأدباء على مختلف اختصاصاتهم واكبر دليل على نجاح الأمسية هو الجمع الموجود من الأدباء المعروفين الذين آزرنا من أجل تقديم هذا الانجاز... ونسأل الله أن يتقبل هذا العمل.

يأتي الناقد ليقول أن الأسلوب المغاير والصورة المكثفة أثرت على الفيلم، كيف تأتي محدودية الرؤية مع جدية النص ولغة الشعرية وشعرية النص؟...

وإن أي نص لا يرتقي إلى مستوى توضيحات أبي الفضل العباس (عليه السلام).

الحقيقة هناك فرق كبير بين المهنية والتفسير الأدبي للعمل، أما بالنسبة لمدخلات الأستاذ (حسنين هاني) أنا قلت من البداية بأنني أدرك صعوبة هذه المهمة وصعوبة الدخول إلى ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهذا جزء من قلقي وهو سبب عدم ثبات الكاميرا الذي من خلاله أردت أن أوصله، وهذا ما يعرفه الأدباء ونحن أردناها أن تُفسر بأكثر من رأي.

أما جوابي إلى الأخ العزيز (تيسير الأسدي)... فجميع الأفلام الوثائقية كتبت الكثير عن التاريخ ولكن أردت في هذا العمل أن تكون خصوصية من خلال الروحية والوجدانية، لأن من يبحث عن الكتاب يجده في المكتبة، وفي الحقيقة هناك مسألة أردت قولها: عندما لا نجيب عن مسألة طُرحت هنا ليس معنى ذلك

بعدها بادر كادر الفيلم للإجابة على هذه المداخلات التي جاءت لتخلق جواً بنسأً على عكس معتقدات البعض التي تقول إن النقد هدام فكان جواب الأستاذ (جاسم أبو فياض) معلق الفيلم:

يرتأي البعض استخدام عدة معلقين، أعتقد بأنه لا توجد قاعدة ثابتة توجب استخدام أكثر من معلق.

أما الأستاذ (دريد سلمان داود) مخرج ومنتج العمل:

أشكر الأستاذ (علي حسين الخباز) على هذا النص الجميل الذي لا تتصورون المعاناة التي عانيت لها لإنتاجه لما يحمله من جو روحاني وأدب عميق ومثل هذا النص يحتاج إلى إمكانيات كبيرة توجد في الفضائيات فقط، ونحن نمتلك القليل منها، فقد اشتغلنا بتلك الإمكانيات القليلة من أجل أن نقوم بمثل هذا العمل وأعتقد أن استخدام الكاميرا المحمولة زاد في قوة اللقطات الموجودة في الفيلم.

الأستاذ علي حسين الخباز (معد الفيلم) ومسؤول شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة:

إن عنوان الورقة النقدية (العرين بين ديناميكية النص ومحدودية الرؤية)، ثم

حركة الكاميرا كانت كثيرة وسريعة جداً مما لا يعطي المشاهد إشباعاً لذا يجب وضع لقطات ثابتة، إن تصوير اللقطات السريع أثر على الجو العام للفيلم إضافة إلى التمايز بين القصيدة والتعليق وبين تسلسل اللقطات من الصباح إلى المساء. يجب فصل صوت الإمام وتمييزه عن صوت التعليق باستخدام عدة معلقين، وكذلك الصمت فهو مطلوب لتنشيط دور التأمل لدى المشاهد الذي أتعبه تكرار المشاهد.

تيسير سعيد الأسدي من إعلام العتبة الحسينية المقدسة:

نشكر الأستاذ علي الخباز على هذا العمل الرائع ولكنه لم يذكر الحقب التاريخية التي مرت على القبر الشريف لأن للعتبة تاريخاً كبيراً لذا من الواجب تغطيتها، والقصيدة الموجودة على الصخرة المباركة لم يتم قراءتها في التعليق كاملة بل ذكر بيتين فقط.

أما الأستاذ المهندس (علي حسين علوان) مدير مؤسسة الإيمان الخيرية، فقال:

أشكر إعلام العتبة العباسية المقدسة على هذا الفيلم ولكن يجب معرفة من قام ببناء هذا الضريح ومتى؟ وطبيعة الفترة التي سبقت بناءه؟ لأن هذا الفيلم يعرض على الملايين خارج العراق الذين يتوقعون لمعرفة تفاصيل كثيرة عن المرقد الشريف، لذلك نطالب بتوثيق هذه الأعمال.

الأستاذ (رفعت المنوفي) عضو اتحاد أدباء العرب:

الفيلم الوثائقي يختلف عن باقي الأفلام في الفكرة والمضمون فهو يعتمد على الصورة وعلى رؤى المؤلف إذا كان هناك تأليف، وأرى هنا بعض التأليف ربما تكون ذواة لملحمة عظيمة ولكن الفيلم غاب عن الوثائقية ومنذ العنوان، وأصبح عبارة عن زيارة وتضرع فصار العنوان بعيداً عن المضمون ولكنني اثني على الفيلم من حيث التعليق.

الأستاذ (عبد الحسين خلف الدعيمي) عضو اتحاد أدباء العرب:

ما يسعنا أن نقول في العرين أنه فلم وثائقي يرتبط بالمكان المقدس ويكفي فخراً أن ترتبط به.

الأستاذ (عودة ضاحي التميمي) عضو اتحاد أدباء العرب:

الحقيقة مثل هكذا عمل يحتاج إلى جهد كبير جداً فالتعامل مع هذه الرموز العظيمة يحتاج إلى علمية كبيرة، وما قدمه علي الخباز هو نص شعري وهناك سرديّة لم ألقها فيه، وأنا أرى إن بداية الفيلم جميلة جداً فالخيمة هي شرف العرب والعباس هو أحد أسماء الأسد وهناك عمل رائع في هذا الفيلم. الأستاذ (رضا الخفاجي) عضو اتحاد أدباء العرب:

جميلة هي هذه الأعمال التي بدأت تخرج إلى العالم بعد غياب طويل وهذا الفيلم إنجاز كبير بحد ذاته.

الأستاذ (ميثم البطران) عن فرقة السلام: لم نكن نتصور إن إعلام العتبة العباسية المقدسة يستطيع إنتاج مثل هذا الفيلم والحمد لله على هذا الانجاز ولكن هذا الفيلم ليس وثائقياً وهناك غياب في لغة الصراع وارتفاع وتيرة الأحداث وكذلك هناك سرعة في الإلقاء.



المعلق الأستاذ جاسم أبو فياض



المؤلف الأستاذ علي الخباز



مخرج الفلم المهندس دريد سلمان داود والى جانبه المصور غسان الياسري



جانب من الجلسة النقدية

الثقافة بين عهدين

صباح محسن كاظم

الجزء الأول



مرت الثقافة العراقية بمرحلتين، ففي المرحلة الاولى في ظل النظام (البيطرياركي التوليتاري) افرزت الثقافة المؤلفة والموجهة صوب (كرازية) القائد اللاضورية، حيث ركزت كل الروافد الثقافية من الشعر والقصة والتشكيل صوب تمجيد وصناعة الطاغية قبال الاموال والعطايا التي يغدق بها الدكتاتور على المنتفعين من المداحين والمطبلين والمصفقين في جوقه الانتهازيين.

اما المنعطف التاريخي الذي شهده عراقنا، وازاحة الفاشستية وادرائها ترتب عليه اتجاهها جديدا في الثقافة العراقية، فمن ثقافة الشخصية والايديولوجيا الموجهة، الى ثقافة التعددية وثقافة الحوار والشراكة في بناء الوطن ومؤسساته.

من هنا يأتي الدور المرتجى من المثقف العراقي في صياغة وتأسيس وعي مفاهيمي وقيمي في بناء الشخصية العراقية الجديدة، فالحوار والفكر والتفكير والتأصيل والتأسيس للوعي الاجتماعي ينطلق من دور المثقف الايجابي للنخب الثقافية من الاكاديميين والفنانين والمثقفين بتولي مسؤولية البناء الحضاري والتنويري والنهضوي لما يمتلكون من قوة الفكر الواعي للتحليل والاستنباط والنقد الهادف والبناء لتنوير الامة. لذا حوِّب المثقف العضوي من الفاشستية الكولتالية والثقافة البيطرياركية والسلطات الثيوقراطية والنظم الشمولية فهو مستهدف من الطغاة دائما، وشهداء الثقافة العراقية خير دليل على ذلك من الشهيد الروائي (حسن مطلق) والشهيد (حاكم محمد حسين) والشهيد (جليل المياحي) و (عزيز السيد جاسم) وعشرات الادباء الذين تعرضوا للاعتقال والسجن، وفي مقدمتهم الاديب (حميد المختار).

كذلك ادى العنف السياسي وسلطة القرية الى هروب ابرع الاقلام العراقية الى المنافي، ووفاءهم القسامات الادبية والفكرية خارج اوطانهم مثل السيد (مصطفى جمال الدين) و (الجواهري) و (بلند الحيدري) والشاعر المبدع الراحل (كمال سبتي) والراحل (عوني كرومي).

إن بناء المجتمع المدني المتحضر بأمس الحاجة الى المثقف العضوي الوطني غير (البراغماتي) والانتهازي (الحرياي)، فإن مشروعه الفكري يؤسس لثقافة نهضوية ترقى بالانسان الى واقع أفضل ومناخ مناسب للعطاء والإبداع، مستلهما تراثه ونتاجه المعرفي ممزوجا بالحدثة الرؤيوية في شتى صنوف الإبداع الفكرية والادبية والفنية. فما حصل عليه من معارف انسانية من خلال الترجمة والإطلاع على ادب وفنون الشعوب الاخرى والمنجز الانساني، مضافا الى تاريخ الإبداع الاسلامي في الحقول الشعرية والقصصية والفكرية للتراث الاسلامي، لتصب في بوتقة واحدة، تصنع منه مثقفا شموليا قادرا على فرز الايجاب من السلب وصانعا لارادته ومنهج سلوكه، دون التأثر بالمحيط من خلال العولمة ومحاوله الغزو الثقافي بنشر اجندتها من خلال الاباحية تارة او عن طريق محاولة قطع الجذور مع القيم الروحية والفكرية تارة اخرى.

ان ثقافتنا العربية بحاجة الى ترميم في بناها التحتية، ففي تقرير التنمية الانسانية العربية عام (٢٠٠٢) ينخفض عدد الصحف في وطننا العربي الى اقل من (٥٣) لكل الف شخص مقارنة مع (٢٨٥) صحيفة لكل الف شخص في الدول المتقدمة. اما بالنسبة للحاسوب اقل من (١٨) حاسوب الى كل الف شخص مقارنة مع المتوسط العالمي (٧٨٣) حاسوب لكل الف شخص. اما الكتب المترجمة لكل مليون عربي في خمس سنوات (٤٤) كتابا بينما يبلغ (٥١٩) كتابا في المجر و (٩٢٠) كتابا في اسبانيا لكل مليون شخص. إذا كان المشهد الثقافي العراقي يمثل احادية الطرح الايديولوجي

من خلال أدلجة السلطة لانتاج فكري وادبي يدخل في صميم مشروعهما السلطوي. الآن فتحت الافاق على نوافذ الحرية بمختلف طيفها الفكري، فالمثقف ينهل مما يريد ويتوافق مع رؤياه وتطلعاته، فيترتب على ذلك مسؤوليات جسام تتعلق بنبت الارهاب الذي طال النخب الفكرية والسياسية والاعلامية وضرب البنى التحتية وقوى الامن الداخلي والاسواق وتهجير آلاف العوائل.

إن ثقافة الارهاب دخيلة على الشعب العراقي، وهي قادمة من وراء الحدود، مدفوعة بإعلام مضلل ومحرض على ثقافة العنف، مستمدا من فتاوى التكفيريين. كذلك على المثقف الفاعل والعضوي لما يمتلكه من وعي وسلطة مؤثرة في الاعلام ورفض التهميش والمصادرة للرأي المخالف تارة واخرى المشاركة الفاعلة مع الأحداث من خلال تقويم الاوضاع وحشد الطاقات، من اجل ارساء قيم المجتمع المدني. فلا مبرر اطلاقا للمثقف لينأى بنفسه بعدم المشاركة في صياغة وضع مستقبل العراق الجديد وينبغي على المثقف الابتعاد عن الذاتية والرجسية وحب الانا، وكان ما يقوله الحقيقة المطلقة وغيره لا رأي له.

إن نهضة الامة الحضارية تقوم من خلال صنع التاريخ الذي يكون الشركاء في صناعته النخب الفكرية من كتاب وشعراء ومسرحيين وتشكيليين، فلو عدنا قليلا الى عصر النهضة الاوروبية نرى الاسهام الفاعل للجميع في بناء المجتمع والنهوض بواقع الانسان. لقد أرسلت اوربوا حضارة جديدة على انقراض الفترة المظلمة التي عاشتها، وكان دور النخب الفكرية هائلا في تلك النهضة فتأثير (ميخائيل انجلو) و (ليوناردو دافنشي) و (دانتي) ساهم بتأسيس وعي ثقافي وفكري وجمالي تميز من خلال النهضة الاوروبية.

● في المنبر الحسيني هناك دلائل ثابتة لا تقبل الشطارة

● من أولى سمات الشعائر الحسينية ... احترام أصحاب الخبرة

● المشاعر لا يمكن أن تستجيب لأنصاف المبدعين

مواليد (١٩٤٠م) ارتقى عتبات المنبر في بداية الستينات وتأثر بمنشدي تلك الفترة.

صدي الروضتين: ما هي مميزات أي فترة سابقة وحديثا؟

الحاج سعدون التميمي: الصوت والأداء والقابلية. موشح قرأته للشاعر (عبد الحسين صبره) تميز وسط الكثير من الموشحات، لما امتاز به من قوة التماثل العام. وهذه المميزات نفسها هي التي خلقت لنا رواديد متميزين في الستينات والسبعينات، ولم تترك لنا مميزات خاصة واضحة المعالم لأي رادود.

الآن هناك رواديد كثر، لكن انعدم التمايز رغم وجود التقنيات العديدة وذلك لتخلخل فنية الأداء وانعدام التجاوب الحقيقي مع الذات، والتجاوز على الخبرات وعدم جدية البحث الدؤوب. نحن الآن نحتاج إلى إخلاص الجيل السبعيني، إلى تفانيهم وحبهم لعملهم، نحتاج إلى النوايا الحسنة.

الآن ضعف التميز لا اختلاف النوايا، ولذلك انتج هبوطا عاما، فلم يكن في التمايز القديم صراع متطرف، بل كان ابداعيا كتسابق الانصار لنصرة سيدهم الحسين (عليه السلام)، وهناك طعم مختلف من قصيدة إلى قصيدة، ولون مختلف من رادود إلى رادود، روائح زكية متنوعة تشكل باقة مزدهرة لخدمة الحسين (عليه السلام).

فالمنبري عندما يمتلك الصوت، يمتلك ناسه وأهله ومحبيه، في المقابل لم تكن هناك حروب تفصل المنبر لعقود ضيعت الكثير من خبرات المشاركة، لم تكن هناك فضائيات تأخذ الناس من المواقب. كانت جميع البيوت تغلق تلفزيوناتها لمدة أربعين يوما، ليصبح التوجه العام كله اتجاه هذا المنشد. الآن هناك مسجلات كثيرة الغت الخرائط وصرنا نستمتع لأي رادود من أي دولة. في حال كان هم الناس الوحيد سابقا هو أن يقفوا في الصوت الانشادي لا طمين مشاركين.

يظن البعض أن هناك بدائل تقنية كثيرة عن الصوت الجميل، والنتيجة فقدنا القشعريرة، لأن القلوب لا تخضع إلى تقنيات معينة، والمشاعر لا يمكن أن تستجيب لأنصاف مبدعين، والنوايا هي من أهم مقومات أي تمايز حقيقي.

صدي الروضتين: هل فقدنا السمات الابداعية؟

الحاج سعدون التميمي: الآن... فقدنا سمات الرادود، وهذا يعني إن هناك خلل في إحدى السمات الابداعية، وعناد كبير على بعض الممارسات الخاطئة. وإذا أردنا أن نحافظ بالسمات الحقيقية، علينا أن نفرق بين قراءة وقراءة، وخبرة وفارق خبرة. علينا فعلا أن نحترم أصحاب الخبرة، وهذه أولى سمات شعائرها الحسينية التي كادت أن تغير ملامحها، لأن الملامح الحسينية هي حسينية بحتة لا يصير فيها غضب ومغاضب، ولا حسابات تدل على اختلاف النوايا.

نريد من الشباب خدمة موفقة، بينما يتوسم الشباب فينا صراعا يلغي الخبرات والتجارب ولا يقبل النص. في المنبر الحسيني هناك دلائل ثابتة لا تقبل الشطارة. ورغم كل هذا أقول لا تخشوا على المنبر أبدا، فقد علمتنا المجالس الحسينية وقداصة المنبر أن الرديء لا يعمر عليها أبدا، ولهذا أنا أتأمل صحوة رشاد حقيقية توحد الغايات جيلا وشبابا، لكون هذا المنبر لا يحدد بسنين معينة، وإنما يحدد بثوابت الايمان ومني إليكم جزيل العرفان لـ (صدي الروضتين) الساعية لخدمة هذا المنبر مع دعائنا بالتوفيق.



مقطع من حوار

خاص / صدي الروضتين

الشاعر والأديب
عبد الحسين خلف الدعي

انا متفائل جدا، ولو نظرت الآن الى الواقع الاعلامي اليوم وسألت: كم من الصحف خرجت علينا ذات يوم سرعان ما انتهت وما بقي منها الا العدد الذي يعد على الاصابع؟ فالطارئون سينتهون، هم سيعتزلون لكونهم جاءوا من أجل غايات معينة، نعم سيغادرون فالمغتصب لا بد أن يعود لأهله.

صدي الروضتين: خرجنا من التسييس الى تسييس أكبر، كيف ألم نكن نعترض على أن الثقافة لا علاقة لها بالتسييس التحزبي؟ الثقافة أكبر من أن يحتويها حزب من الاحزاب. الآن الثقافة احتوتها أحزاب وجزأتها أحزاب... فهل نبحت عن الثقافة كمن يبحث عن لقمة هنا ولقمة هناك؟

الاستاذ الدعي: هنا تكمن المأساة، السياسي... هو الوليد الشرعي للمثقف وليس المثقف هو الوليد الشرعي للسياسي. متى ما بلغنا أن يقف السياسي على باب المثقف ذلك الوقت نكون نحن بخير. هذا العدو الآن خلف السياسي من أشباه الصحفيين، من أشباه الاعلاميين، من أشباه المثقفين، هو الذي جلب لنا الوليات والآهات. فهذه التعددية مسببة لانقراض نجمها الا بعراقيتنا أو باسلاميتنا، ولا حل آخر.

صدي الروضتين: ماذا تقول لو جلست الآن امامك وأستل إصبع الاتهام، واتهم الثقافة العراقية الآن بالخنوع وبالكسل وبالتغابي لان النكوص جاء من خلال نقطة واحدة. فثقافة المستورد لها حججها وتكويناتها الخاصة فأين ثقافتك كعراقي أين تعويدك تلك الايمانية النفسية. فمن جاء ليشتري منك وطننا هل تبيعه؟

الاستاذ الدعي: نعم، من حق الجميع أن يسأل أين عراقيتي؟ لكن أنا كإنسان عراقي كمبدع عراقي أنا مغيب، الآن السياسيون في العراق يجمعون على شيء واحد هو تهميش المثقف العراقي لأنه أخطر عليهم من السيف.



شاعر يكتب عن استتباب الأمن ومذيع يعلن عن عدة تفجيرات ... من سنصدق؟؟

كيف لشاعر يكتب عن الناعور وهو لم ير ناعورا في حياته

القصيدية الشعبية عروس عراقية

الشاعر حيدر البهادلي: يكتب الشاعر ضمن مؤثرات الوحدة الموضوعية، وغالبا ما يأخذ الشكل القصصي إستهلال ثم متن ثم خاتمة، لتمنحنا قصة شعرية. وأنا كشاعر ومسرحي وجدت فعلا إن مسرحنا يحتوي بعض القصائد ومسرحها بشكل جميل.

وللنظر من زاوية أخرى نحن نمتلك شعراء شعبيين أصبحوا روائيين معروفين في العراق، ومن ناحية أخرى لي أصدقاء يكتبون القصيدة القصصية أو القصيدة المسرحية كونها تتميز بخيال عال وثقافة مسؤولة.

أما التغيير الذي حصل في هذا الزمن، وابتعاد الشباب عن (الحسجة) وعن الصورة الشعرية فلذلك فقدت القصيدة الكثير من جمالياتها والمشكلة إن (الحسجة) لا تقبل التزييف، فكيف لشاعر أن يكتب عن الناعور وهو لم ير ناعورا في حياته؟ والبعض من الشباب عبأ قصيدته بغرائب أمور (الحسجة) التي لم نفهم منها ما يقال.

اليوم نحن نعيش عوالم التطور والثقافة وإعلام الفضائيات ولم تبق من عوالم (الحسجة) سوى عفويتها، فلا بد للشاعر أن يتطور ضمن النسق العام للتطور الفضائي، كون الشاعر الشعبي أصبح اليوم شاعرا عالميا، فمن يضمن لأبن الموصل أن يفهم (حسجة) العمارة؟ إذن نحتاج إلى لغة ثالثة تخاطب جميع اللهجات، وأن لا تكون على حساب الاحساس العام، وأن تكون قريبة على الناس.

عند صباح الديك تنتهي قصص الف ليلة وليلة... وعند خيانة اداة التسجيل ينتهي حوارنا مع الشاعر المبدع حيدر البهادلي.

المرصد النقدي

أضواء على التربية الدينية في المدرسة العراقية الجديدة

١

دراسة نقدية خاصة بالمشغل النقدي لصدي الروضتين المفكر العراقي غالب الشابندر



لم يعد هناك شك في العلاقة المصيرية بين التعليم وبين أهم قضايا الإنسان المصيرية، التنمية والسلام والإزدهار والعدل والحرية والديمقراطية واحترام الرأي الآخر والتعايش البشري ونظافة البيئة، بل وقبل ذلك الحياة بحد ذاتها في ما إذا كونا تصورا راقيا بالحياة، التصور الذي ينحاز بشكل جذري لأثبت الذات، وتحقيق الوجود، وتفجير الطاقة البشرية من أجل الإنسان نفسه، عبر تعمير الكون وأحياء السلام وتوفير الأمن وتأمين الكرامة، فلا حياة بلا تعليم، التعليم المستدام بطبيعته الحال، وليس التعليم الذي يقف عند مرحلة معينة من مراحل العمر، (كما هو مشاع في تقليدنا العربي والإسلامي... للأسف الشديد، تعتبر المرحلة الجامعية نهاية المطاف في بحر التحصيل العلمي والفكري أو يعتبر طلب المعرفة والانغماس في بحر الفكر بعد مرحلة تعليمية رسمية نوعا من البطور، وزيادة في الزهد بالحياة).

المرصد النقدي: التقيد المرحلي لا علاقة له بتقاليد أمة قادها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بحكمة (اطلب العلم من المهد إلى اللحد)، ووعي السلطات الحكومية لمفهوم القراءات الناضجة التي غالبا ما تتكون بعد المرحلة الجامعية وتشكل خطرا واضحا على المفهوم السلطوي نفسه والذي يحاول التفرد بالرؤى والنظريات فيسعى إلى تهميش فكري متعمد يصوغ منه مفهوم البطور، وزيادة الزهد بالحياة بالنسبة لزيادة التحصيل المعرفي بعد المرحلة التعليمية.

الشابندر: لا يمكن للسلام أن يسود في مجتمع أحادي القراءة، فالقراءة الأحادية هي الأخرى مصداق من مصاديق الأمية المتخفية بأثواب العلم



صدي الروضتين: ملامح البيئة وهويتها كيف ستدخل في مضمون الانشاء الشعري؟ وهل ستبتعد عن الاطر التخيلية أم هناك ترابطات وثيقة بين هذه المقومات؟

الشاعر حيدر البهادلي: الشاعر يرسم صورته من ربي بيئته كما قلنا لأنها تمثل هويته، فالقصيدة الشعبية هي عروس عراقية، لأن عروس العمارة عراقية وعروس كربلاء عراقية. ولو تأملنا، سنجد إن عروس الجنوب سمراء وعروس بغداد بيضاء، وهذا الجمع المتباين يمثل هوية أمة. أما مسألة الخيال والتخيل فهذه تتبع الوعي التكويني للشاعر، فعند انفتاح على عوالم المسرح أصبحت لدي امكانية تجسيد الحركة والايحاء داخل الواقعي والمتخيل:

وانتظرك علجرف رمله شواطي

وانت لاروج وتجي ولاريج جابك

فليعمل الشاعر إذن في أي خيال يراه لكن عليه أن يضع أمام عينيه مفرداته الشمولية. فالعصافير ليست ملك نخبة، ولأجل من قصائد عصافير تغرد للجميع. فمصطلح (النخبة) يتلائم مع الخيال الذي يمتلك اشتغالات مبدعة يستطيع أن يحتوي الجميع، لأن الابداع شمولي وليس نخبوي، ومهما كانت صعوبة الصورة من الممكن أن تبسط وأن تنزل من عرشها اللغوي إلى الناس:

النهر...

عمره النهر ما يزعل على الكاع

نايم ما وقف مرة ورفع نفسه

فهناك متلقي نخبوي ومتلقي مسرحي يبحث عن الصورة المسرحية، ومتلقي أديب يبحث عن المفردة، ومتلقي راوي ينظر إلى حبكة القصيدة، ومتلقي بسيط، فهل سنحرمه؟ بل علينا أن نبحث عن الواقع اذا ابتعدنا لنبحث عن معناه تصبح القصيدة كذبة.

شاعر يكتب عن استتباب الأمن، ومذيع يعلن عن عدة تفجيرات، فمن الذي سنصدق؟ والمطلوب من الشاعر إذن أن يكتب عن الواقع عن مأساة الشعب عن جراحه انظر إلى الأيتام إلى أطفال تنام بلا أشلاء، إلى بنات يفترشن قوارع الطريق بلا ضفائر، فلنترك معنى الواقع إلى ما بعد الاستقرار، لأنه يحتاج إلى فسحة كبيرة من التأمل لكن الواقع، دون معناه سيترك محور الشعر وحده في الساحة، لأن محور المعنى ليس من مهمة الشاعر على الأقل. وعلينا أيضا أن ندرك أن ليس كل ما هو مباشر واضح، فلذلك أجد الاقتراح في الصورة الواقعية بشيء من الخيال الجاد الذي يمثل أشياء واقعية، مثلا عندي شكوى لأمير المؤمنين (عليه السلام):

وصور ماكو صور وندكه عالحيطان

هلنه عالحيطان هلنه أطفال دكنه

وهذه تدخل ضمن ثلاثة محاور الواقع ومعنى الواقع والواقعية.

صدي الروضتين: يتراوح في النص الشعري نصوص قصصية وروائية وموروث شعبي وأنت تهين لنا لغة ثالثة، فما خصوصية هذه اللغة وما جدواها؟



قال المامقاني: وكان من تلامذة الشيخ الأجل علي ابن هلال الجزائري. وله في الرواية بالقرأة والإجازة ومن جملة تلاميذه (الشهيد الأول)، وفخر المحققين كالشيخ مقداد السيوري، وعلي ابن خازن الحائري، وابن المتوج البحراني وغيرهم.

قال في روضات الجنات (في ترجمة ابن فهد الحلي): وله في الرواية بالقرأة والإجازة عن جملة من تلامذة الشهيدي الأول وفخر المحققين كالشيخ مقداد السيوري، وعلي بن الخازن الحائري، وابن المتوج البحراني... إلى أن قال -نقلاً عن تتمات السيد جمال الدين بن الأعرج العميدي-: أحمد بن محمد بن فهد... وضبط فهد، وقال: من الرجال المتأخرين في زماننا هذا، أحد المدرسين في المدرسة الزينية في الحلة السيفية، من أهل العلم والخير والصلاح والبذل والسماح. استجازني فاجزت له مصنفاتي ورواياتي عن مشايخي ورجالي، وله عدة مصنفات، ورسائل صالحات منها عدة الداعي... إلى آخره، ثم قال في الروضات: وكذا عن السيد الجليل

رجال خلف الرسول

عمار بن ياسر

قال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

((من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم))

سورة النحل

نزلت هذه الآية الكريمة في حق عمار ابن ياسر (رضوان الله عليه).

ذكر الشيخ الطبرسي (عليه الرحمة): جاء عمار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يبكي، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ما وراءك؟ فقال: شر

يا رسول الله، ما تركوني حتى نلت منك، وذكر آلهتهم بخير. فجعل رسول

(صلى الله عليه وآله وسلم) يمسح عينيه ويقول: إن عادوا فعند لهم بما قلت.

فنزلت الآية الكريمة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تبشّر عمار.

لقد تحمل أوائل المسلمين القسوط الأكبر من هذا البلاء، فقد صب

المشركون غضبهم على هؤلاء، إذ لم يكن لهم من يحميهم، ويدافع عنهم.

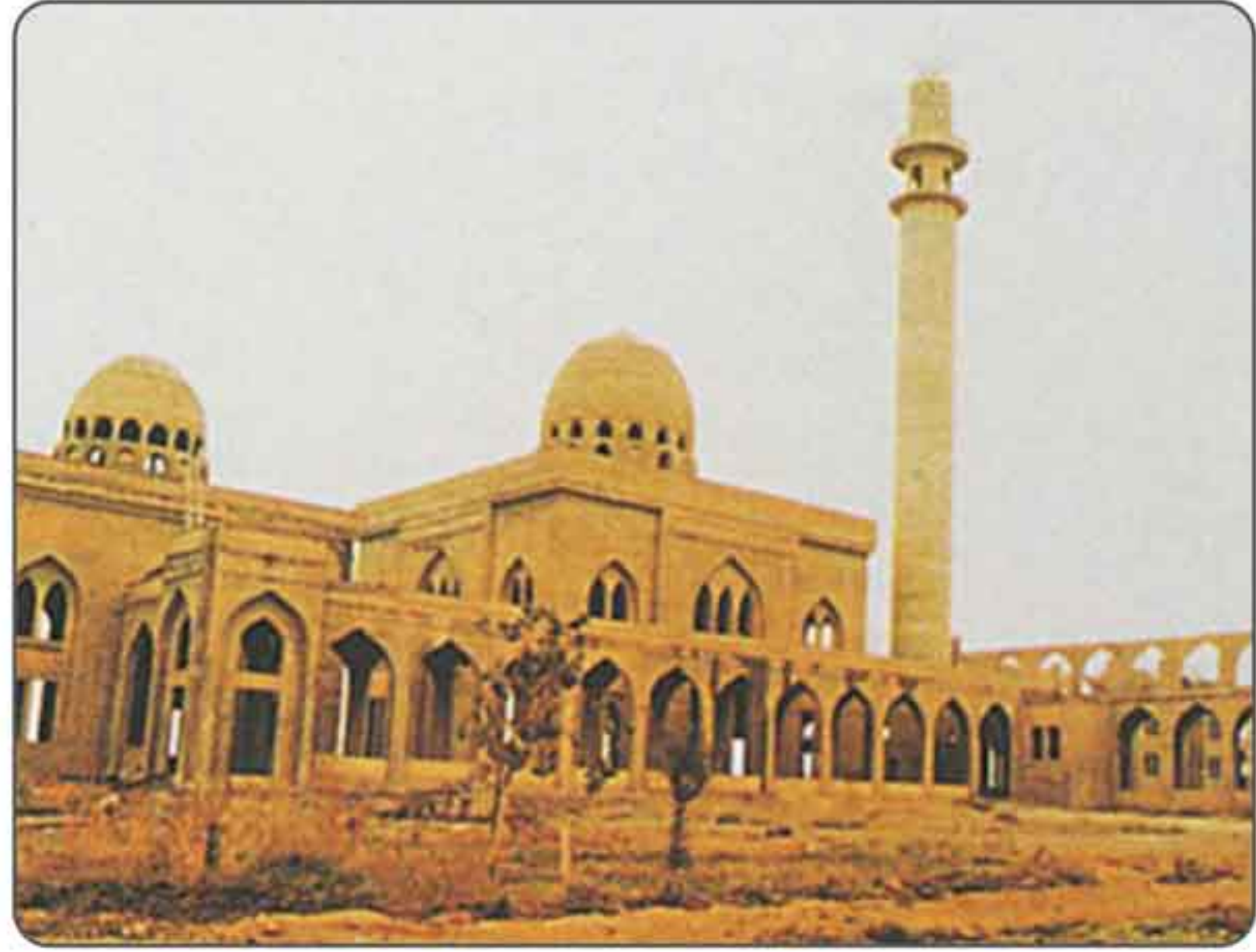
فكان أبو جهل (عليه اللعنة) يخرج (ياسر وسمية وعمار) إلى الرمضاء عند ارتفاع الشمس ويبدا معهم أقصى أنواع

التعذيب الذي يستنكره من كان في قلبه أدنى رحمة وضمير، وكان طلبه الوحيد

أن يذكروا آلهة المشركين بخير، كي يرفع عنهم العذاب،

النقيب بهاء الدين أبي القاسم علي بن عبد الحميد النيلي النسابة. وفي بحار الأنوار (٢٥/٤٥) من الطبعة الحجرية (والطبعة الحروفية) (١٠٧/٢١٦) صورة إجازة برقم (٢٤) صورة إجازة الشيخ نظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي لابن فهد هذا مورخة بتاريخ ٢٠ جمادي الثاني سنة ٧٩١. النيلي هذا غير السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم النيلي ويأتي ذكرهما. ويروي عن المترجم جماعة من ثقات علماء

الحلة، منهم علي بن هلال الجزائري، ومنهم حسن بن علي بن أحمد بن يوسف الشهير بـ (ابن العشرة)، ومنهم الشيخ عبد السميع ابن فياض الاسدي الحلي، ومنهم السيد محمد بن فلاح بن محمد الموسوي وغيرهم. جاء في تراجم الرجال. أنه مذكور في (الضياء اللامع) ص ٩ وغيره، ونقول أنه كان يروي (الأربعون حديثاً) للشهيد الأول بواسطة ولده الشيخ ضياء الدين أبي الحسن علي بتاريخ ١١ و ١٢ محرم سنة ٨٢٤ في جزيين.



مسجد قبا قرب المدينة، شهد مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بدرًا وأحداً وجميع مشاهده.

أحد الصحابة الذين لا زموه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتخرجوا على يديه وهو أحد الأركان الأربعة، شهد حرب (صفين) ضد أرجاس بني أمية وأستشهد فيها، وكان آخر شرايه من الدنيا اللبن، فتحققت نبوءة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين قال له يوماً: ((يا عمار آخر شرايك من الدنيا ضياح من لبن، وتقتلك الفئة الباغية)).

ظافر محمد

فائدة الإمام في زمن الغيبة

الحلقة الأولى

أهمية وجود الإمام في زمن الغيبة

عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذلك عندما سأله: هل ينتفع الشيعة بالقائم في غيبته؟ فقال (صلى الله عليه وآله): ((أي والذي بعثني بالنبوة، إنهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلجلها سحب)).

في بداية حديثنا عن فوائد الإمام (عليه السلام) في حال غيبته، لابد أن نطرح هنا ملاحظة هامة، وهي أنه إذا تكلمنا عن غيبة الإمام المهدي فذلك لا يعني أنه (عليه السلام) قابع في جوف الأرض، أو سجين في سرداب ما كسرداب الغيبة كما يظنه بعض الجهال. بل هو موجود بين الناس ويعيش معهم ويخالطهم، وفي بعض الأخبار أنه يتزوج منهم أيضاً، غير أن الناس لا يعرفون أنه هو الإمام المهدي المنتظر.

فعن سدير قال: سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول: ((إن في القائم سنة من يوسف (عليه السلام)... إلى أن قال: فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بسططهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عز وجل أن يعرفهم بنفسه كما أذن ليوسف)).

فغيبته الإمام إذا إنما تعني عدم معرفة الناس له (عليه السلام) لا غيابه عن ساحة الأحداث ومجريات الأمور، وهذا ما عبر عنه السيد محمد صادق الصدر (قدس) في كتابه تاريخ الغيبة الكبرى بخفاء العنوان.

وإذا ما استعرضنا الحديث السابق عن النبي (صلى الله عليه وآله) الذي يشبه فيه الإمام المهدي (عليه السلام) في حال غيبته بالشمس المجللة بالسحاب، يتبادر لنا هنا السؤال التالي:

ما هي قيمة الشمس في الواقع، وما فائدتها لنا أو للناس والكون؟

يقول أصحاب الفلك أن الشمس هي مركز وأساس المجموعة الشمسية، وحولها تدور جميع الكواكب التسعة السيارة بما فيها الكرة الأرضية التي نعيش فيها أو عليها، وهي أيضاً التي تعطي الدفء للأرض مما يجعل الحياة عليها ممكنة الحدوث والاستمرار، هذا بالإضافة إلى النور الضروري للنباتات وباقي الكائنات الحية، وعملية التوازن في الأرض وغير ذلك من فوائد الشمس التي لا تعد ولا تحصى. فبالتالي بقاء الحياة على الكرة الأرضية، بل وبقاء الكون المحيط بنا هو مرتبط ببقاء الشمس وديمومتها، وإذا ما حجب الغيوم عنا شيء من ضوء الشمس لفترة معينة، فهذا لا يبطئ فوائد الشمس العديدة الموجبة لاستمرارية البقاء لهذا الكون المحيط بنا.

ومن هنا نفهم أن الوجود المقدس للإمام المهدي هو ضروري لهذا الكون وبقائه وصلاجه حتى وإن كان (عليه السلام) مستترا عن الأنظار بالغيبة، ولا تشكل غيبته أي عائق عن الاستفادة من بركات هذا الفيض الإلهي المتمثل بوجوده نسأل الله تعالى أن تكون محل عنايته (عليه السلام) والمقربين منه ومن المنتفعين ببركة وجوده المقدس.

المشغل النقدي

يرى النقد الأدبي الحديث أن مصطلح (المكان) له علاقة قائمة بمصطلح الفضاء، والفضاء لغة هو: المكان الواسع من الأرض ويمثل الحيز الزمكاني (زمان - مكان) الذي تتمظهر فيه الشخصيات والأشياء ملتبسة بالأحداث متباعدة لعوامل الرؤية الفلسفية كقوله (عليه السلام): ((وأمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم أمري وقد أردت أن أقطع هذه النطفة إلى شردمة منكم موطنين أكتاف دجلة)).

وقد ذهب أغلب المفسرين إلى التفسير الظاهري وقالوا إن (الملطاط) حافة الوادي وشفيره وساحل البحر، و(السمت) أي الطريق. ويرى الشريف الرضي: إن (الملطاط) يعني (السمت) تبين لمراد أمير المؤمنين لفظ (الملطاط) في كلامه ولا تفسير للفظ في نفسه. وذهب إلى أن تفسير اللفظ (الملطاط) في استعمال اللغويين كما أورده (ابن أبي الحديد) أنه خال من المعنى. وفي مصدر آخر يراه شاطئ البحر وأصله ما استوى من الأرض. ويعني بالنطفة ماء الفرات وهو من غريب العبارات وعجيبها.

ولأن ندري كيف لهم أن يتماهلوا عن مدلولات المنطق التي لا تحتاج إلا إلى تأمل دقيق لمعرفة كنه مثل هذه العبارات البلاغية، بينما نجد نظرية علماء الطبيعة في القرنين الثامن والتاسع عشر أن جعلوا الفضاء بمعزل عن الزمن. في حال يرى (بساختين) لا يمكن عزل المكان عن الزمان، كقول الإمام علي (عليه السلام): ((اللهم أنت صاحب في السفر وأنت الخليفة في الأهل ولا يجمعهما غيرك لأن المسافر مستحب والمستحب لا يكون مستحباً ولا يكون مستحباً)). ولأن ذات الله تستوي عندها الأمكنة كما تستوي عندها الأزمنة، فالحضر والسفر عندها سواء. أو قوله (عليه السلام): ((كأن بك ياكوفة تمدين مد الأديم العكاظي)). و(العكاظي) نسبة إلى عكاظ، سوق تقيمه العرب في صحراء بين مكة والطائف يجتمعون إليه في بداية شهر (ذي القعدة) ليتعاطوا، أي: يتفاحروا كل بما لديه من فضيلة وأدب.

ورغم ندرة الإنجازات النقدية المتعلقة في المكان يبقى هو كيان مادي يشكل طرقاً هامة من التاريخ النصي، أعطي فسحة كبيرة لإبراز الأحداث. وتعد خصوصية المكان عمقا دلاليا. وهناك أمكنة لها معلمها وسماتها الخاصة كقول الإمام علي (عليه السلام): ((ثم أسكن سيجانه آدم داراً أرغد فيها عيشه)). ويقول (عليه السلام) في خطبة أخرى: ((وأهبطه إلى دار البلية))، فربط الإمام علي (عليه السلام) الأمكنة بمقامات القوى والنفرة، إذ جعل في كل مكان ميزته.

وقد اكتشف النقاد والباحثون إن ثمة إلتصاق حقيقي بين الإنسان والمكان، وقد عبر عنه الإمام علي (عليه السلام) في تداخل (المكان - الإنسان) حيث خلق الله الإنسان من معنى المكان نفسه، فيقول (عليه السلام) في صفة خلق آدم: ((ثم جمع سيجانه من حزن الأرض وسهلها وعذبتها وسبخها تربة سنها بالماء حتى خلصت ولا طها باليلة حتى لزجت فجل منها صورة ذات أحسناء ووصول وأعفاء وفصول أجهدا حتى استمسكت وأصلدها حتى صلصلت...)).

والحزن الغليظ الخشن من الأرض، والسبخ ما ملح من الأرض، واختلاف أرضية المكان منحت الإنسان طباعه المختلفة وتباين استعداده للخير والشر والحسن والقيبح منذ تكوينه البايولوجي الأول والحياتي، ليكون رحم الأم مكاناً، ومن ثم المهدي والبست والشارع ويصير القبر مكانه الأخير. فالمكان قدم الهاما إبداعيا بمختلف تجلياته في بلورة منظومات ذهنية حسب رؤية (يوري نوتمان) الذي ركز على أبعاد ودلالات تباين في المكان بتباين شخصية المبدع. فهووية المكان تمثل جزءاً من هوية الإنسان، وإن فضاءه يكتسب بعداً إدراكي نفسي، يتحول المكان إلى بعد جمالي من أبعاد النص، لما يمنحه الإمكانية للغوص في أعماق البنية الخفية، كقوله (عليه السلام): ((أرضكم قريبة من الماء بعيدة عن السماء خفت عقولكم وسفحت حلومكم)).

وهناك الكثيرة من الإنجازات الإبداعية التي تعتمد على البناء المكاني كعنصر أساسي وهام حيث تدور فيه الأحداث وتتجاوز فيه الشخصيات وتتفاعل فيه. ونقرأ في نظرية (باشلار) المكانية نستدل على إن علاقتنا بالأمكنة تتبع تبايناً أحاسيسنا، فالإمام علي (عليه السلام) يقول ((والدنيا دار المنية لها الفناء وأهلها منها الجلاء وهي حلوة خضرة وقد مجلت للطلاب والتبست بالقلب للناظر فارتحلوا منها بأحسن ما يحضركم من (الزاد)).

والجلاء الخروج من الأوطان، تمثيل لها بما يؤلفه الذوق ويرق النظر وعجلت للطلاب أسرع إلى الله والتبست بقلب الناظر وأختلطت به محبة، وأحسن ما يحضركم أي أفضل الأشياء الخاصة عندكم، وذلك فاضل الأخلاق وصالح الأعمال.

والأمكنة بكل ما تضمنه من تفاصيل وملاح وروايات تحمل التواريخ تواجد، وتسير باللحظات المتداخلة بين الأزمنة، فالمكان حسب ما نراه يعني تجليات تجسيد رغبات مؤمنة. يقول أحد النقاد: (أن المكان حياة وهو فضاء يحتمي كل عناصر المنجز الروائي، والمكان ليس الجغرافية لكونه أكبر منها، وهو امتداد لعوالم لا حدود لها). وقد ورد في خطب الإمام علي (عليه السلام) الكثير من دلالات المكان كقوله: ((خير دار وشر جيران))، ووصفه في خطبة أخرى: ((كهوف كتبه أو جبال دينه)) أو لنقرأ في خطبة أخرى: ((أنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحي ينحدر عني السيل ولا يرقى إلى الطير))، أو لنقرأ: ((ليعود الجور إلى أوطانه))، وفي خطبة أخرى يقول: ((لأنفس الباطل حتى يخرج الحق من جنبه))، ونقرأ له في خطبة أخرى: ((لقد طوحت بكم الدار))، فالمكان في نهج البلاغة يتسع في حلم الإنسان ورؤيته خارج إطار الأرض.

يقسم العلماء (الأعمال البحرية) إلى قسمين حسب مدارج الضوء فعمق (٢٠٠) م يكون القاع واضحاً، وتمتد لتصل منطقة الرصيف القاري ليصل القاع إلى قرابة (١١) كم تحت سطح البحر ومنها ما يصل إلى (٨٠٦) ميل تقريباً، حيث تنعدم الرؤية تماماً ويتناقص تدريجاً كلما ابتعدنا عن سطح البحر فتتعدى الرؤية وهذه الجبال تطلق عليها الآية الكريمة: ((أو ظلمات في بحر لحي يغشاها موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور)) سورة النور / ٤٠.

قال ابن منظور في لسان العرب (لجة البحر): حيث لا يدرك قعره، و(لج البحر) هو الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه، و(لجة الماء) معظمه، و(لج الليل) شدة ظلمته وسواده، و(بحر لجاج ولجي) واسع اللج. فالآية تنقل ظلم البحر (لجي) ليتشبه به حالة الكافرين. والناس لم يعرفوا صفة البحر وانقسامه إلا حديثاً والسر العجيب الذي تكشفه الآية في عالم البحر أنها تتحدث عن نوعين من الأمواج، فالأمواج الأولى يغشى البحر اللجي ومن ذلك الموج موج آخر هو الموجين يشكل تحته ظلمة فتزيد ما تحته ظلاماً ومن فوق هذا الموج

سلم المعرفة



نجد الإحساس بالعزة والشموخ المتمخض عن تلك العباد الخالصة لله تبارك وتعالى، الذي أعز الإنسان وفضله على كثير ممن خلق قال تعالى ((ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً)) الإسراء / ٧٠.

فمن الذكر الحكيم استوحى إمامنا (عليه السلام) الأجواء الروحانية للأدعية والمناجاة مسلطاً الأضواء التي سبّرت غور النفوس وأعماق الضمائر لدعوة الإنسان الذي انعم عليه الباري عز وجل كل تلك النعم والطيبات، مما يحفزه لعبادة أصدق وأقوم للمطلق اللامتناهي جلت قدرته.

يقول الإمام (عليه السلام): ((والحمدُ

سحاب يحجب أشعة الشمس ويشكل ظلاماً تحته.

والتيارات البحرية على قسمين: تيارات دافئة مثل تيار الخليج، وتيارات باردة مثل تيارات (البرادور).

وبسبب هذه التيارات العظيمة تتحرك المياه داخل البحار فتسخن الماء عند خط الاستواء وتبرد عند القطبين، ونتيجة للتفاوت الحراري بين المائتين يجري الماء البارد نحو الدافئ، فيحصل التيار المائي الجاري بشكل سريع وتيار الخليج القادم من خط الاستواء يجري بسرعة ١٥ كم في



الساعة مستغرقاً حجماً بحرياً سعته ١٤٥ كم و٨٠٠ متر عمقاً، أما تيار (البرادور) البارد فيأتي من القطب، وتعمل هذه التيارات المتعددة على تنقية مياه البحار وتنظيفها وتحميها من التفسخ والتآسن، والألا أصبحت آسنة تجمعت فيها المواد السامة ولم تعد صالحة لمعيشة الحيوانات البحرية. ومن المعلوم أن عالم البحار المعروف (كوستو) أعلن إسلامه حينما تليت عليه هذه الآية وعرف معانيها لأن هذه الحقائق لم تكتشف إلا في قرننا الحالي.

حسين إبراهيم

لله الذي اختار لنا محاسن الخلق، وأجرى علينا طيبات الرزق، وجعل لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق))، فكل تلك الهيئات الإلهية منحنا ملكة السيادة الإنسانية على جميع مخلوقاته، فأوجب شكره وحمده وطاعته، وعدم نكران قدرته وعزته تقديست أسمائه التي منحنا القدرة والعزة في الحياة الدنيا.

يقول الإمام (عليه السلام): ((فكل خليقته منقاد لنا بقدرته وصائر إلى طاعتنا بعزته)).

إن تذوق هذه النصوص العظيمة ومدى تأثيرها في نفوسنا، يقودنا إلى الإدراك الحسي الذي لا يتعدى الإعجاب بجزالة اللفظ وفخامة التركيب وسهولة استحواذ قلب المتلقي بمعان منهلة من المعين العذب للقرآن الكريم.

إلا إن الذوق وحده لا يكفي للوصول للمعرفة من غير استعمال التفكير والتمحيص في النصوص التي من خلالها يتم بلورة الفهم العام إلى سلوك وواقع معاش، فالتفكير يدعم الذوق وينقله من إحساس خاص إلى وعي عام. والملكة التي يستحيل بها الذوق إلى معرفة هي ملكة التفكير واستعمال العقل استعمالاً مثمراً ينعكس على أعمال وسلوكيات اجتماعية فهو يقودنا إلى كرائم الأعمال وفيض من الإصلاح في الحياة الدنيا.



التركيبة الشخصية للفرد العراقي



شخص بعض المؤرخين واساتذة البحث الاجتماعي بأن المجتمع العراقي يعيش ازدواجية تركيبية، اضافة الى عامل الوجود الاجنبي الدائم الحضور في الارض العراقية، ويفرض معايير ومعلومات ايدولوجية تنتمي اليه، يحاول تحميلها كعقائد ومفاهيم. هذا التشكل المنظومي الذي جاءت به القدرة للعراق تناسل الى انتماء ثقافي وفكري وديني واجتماعي على المستوى الايجابي، وأدى كذلك الى احتراق وكوارث ومجازر ومقابر جماعية.

منذ المرحلة الملكية بعد قيام الدولة العراقية في عام ١٩٢١م، وكان الانكليز يريدون استيعاب أزمة هويته، ولهذا استوردت حاكما غير عراقي هو الملك (فيصل) لتعلن عن تشكيل المملكة العراقية، وازدفت ذلك بالقانون الاساس عام ١٩٢٥م الذي وضع اللبنة الرئيسية للملكة العراقية الدستورية. وكان ذلك حسب تعبير الكثير من الباحثين والمحللين، انها كانت اول علاج لحالة الشتات في المواطنة العراقية.

لكننا نجد ان عرض مثل هذا التاريخ على اساس ايجابي متكامل يضع امامنا ملامحا خطيرة ويفتح باب تاويل خطير دون التركيز على جدية ومصادقية التاريخ نفسه الذي أعلن فيه الملك ولعدة مرات انه عاجز عن الجمع بين حاجات العراقيين وما يريده المحتل، وقال: (لا تجعلوا الملك بين السماء والارض)، وتوصلت الامور الى معضلة كبيرة، هذا الملك الممجد قال: (ان العراقيين تكوينات متعددة لا رابط او انتماء وطني بينها)، وهو رأي في غاية الاهمية يعبر عن قصور ايدولوجي في النظرة الى المواطنة، حتى انتهى به المطاف ان يكون وعائلته ضحايا تداعيات التشكيل العراقي، بعدما حاول ان يعطي انضباطا معياريا لحالة الخضوع، لما يسميه بعض الباحثين (الانتظام الضمني لخط الوطن).

إلا أن التشكيلة الأولى حملت عقد التركيبة العراقية التي القت بظلالها على المشهد، فأنحرف عن مساره عبر حكم العساكر (خريجي الكلية العسكرية في اسطنبول) وهؤلاء حملوا للإدارة العراقية كثيرا من عقد العثمانيين الطائفية، إضافة إلى ولائهم للمستعمر.

لا يخفى على أحد أن وجود مساحة كبيرة من الحرية شهدت تأسيس أحزاب سياسية ترسم هوية هذا الوطن تبعا لولاءاتهم. فانتحار (عبد المحسن السعدون) لا يعبر إلا عن

تفاقم أزمة نفسية شخصية لا علاقة لها بالتمجيد الوطني، وما هو إلا شعورا بالدونية ناتج عن حياة زوجية غير موفقة. وفي نفس الوقت نلاحظ اليأس (نوري السعيد) الذي كان هو الأقرب للانكليز وترى تربية عسكرية عثمانية وله ميول قومية تبلورت مقترحا لإنشاء (الجامعة العربية) والتي تمت بعد ذلك، فهو الذي كان يرى أن الارتباط البريطاني هو أساس وجود دولة عراقية حديثة، وإن حالة التنوع الفكري والسياسي المرتبط في كثير منه في الخارج فرض آليات وجوده الانتقائي. فكان الانتماء البريطاني والروحي والقومي ونسب ضئيلة جدا من الدين، ومثل هذا التنوع القلق الخطر لحياة غير مستقرة خضعت للأجندات ورغبتها السياسية.

يؤكد المؤرخون والمحققون إن رحلة الجمهورية استندت في عملية التغيير بوجود أحزاب عبأت الشارع لانتماءاتها، إضافة إلى خط العنف الذي أحدث مجزرة (قسصر الرحاب) وتمخضت عن قيادة عسكرية مبنية على ذاك التركيز الشعبي مثلها الزعيم (عبد الكريم قاسم) الذي اصطدم بطغيان شركائه حتى بدأت الصراعات، ولم يبرح (قاسم) الشخصية الشعبية، فأصبح صيدا سهلا لمؤامرات القومية العربية التي مثلها (جمال عبد الناصر)، الذي سلح القومييين بمنهج العنف كأيدولوجية ساعدت في تنامي العقد الانتقائية الغير مدروسة. فتمادت القومية كثيرا في قضية فلسطين حتى افترض أمرهم في نكسات متتالية عاشها المجتمع العربي.

وهذا العنف المضاد هو الذي سلم السلطة إلى طاغية العصر (صدام) الذي كان مطية لامتدادات الفاشية العربية، ومنذ أن اعتمدته الحزب كأداة لتصفية المعارضين، لم يكن في بالهم بأنه سيستلم السلطة حتى احتكر الحزب، مما دفع الامتدادات الاقليمية والدولية للاستفادة من وجوده في قمة

تربية الطفل من منظور اسلامي

عليه الشوري

الدين والتدين. وقد أكد العلماء على دور الإيمان بالله في تربية الإنسان، وأكدوا على أن من أهم القيم التي يجب غرسها في الطفل الإيمان بالله، مما سوف يعطيه الأمل في الحياة والاعتماد على الخالق، ويوجد عنده الوازع الديني الذي يحميه من اقتراف المآثم.

وبعد معرفة الله سبحانه وتعالى ينبغي بل يجب تعليم الطفل معرفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإئمة من أهل البيت (عليهم السلام) وتوجيه فكره وعاطفته نحو التعلق بهم لأنهم حجج الله على عباده. والطريق الأفضل لتعليمه ما يتعلق برحمتهم وعطفهم وكرمهم، ثم معاناتهم وما تعرضوا له من حرمان وعذوان، وهذا يساعد على جعل الطفل متعاطفا معهم مبغضا لمن أذاهم. ومن مصاديق التعليم كما ورد في تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) تعليم الطفل معرفة يوم القيامة والارتباط بالقرآن الكريم والارتباط بالله تعالى عن طريق الدعاء وتعليمه مسائل الحلال والحرام التي يبني بها حسب وعيه وادراكه.

ميادين تعليم الطفل:

التعليم مسؤولية عظيمة تقع على عاتق الوالدين بالدرجة الأولى، لأنهما مسؤولان عن تنشئة الطفل واعدائه ليكون إنسان المستقبل، ثم تأتي مسؤولية المدرسة ثم علماء الدين، وكل هذه المسؤولية لا تحقق مقوماتها في الواقع إلا بتضافر وتكاتف الجهود والطاقت وانسجامها في البرامج والخطط التربوية والتعليمية.

تربية الطفل حق أوجبته الإسلام:

تكثيف التربية في مرحلة الطفولة ضرورة

يعتبر الطفل كائنا اجتماعيا منذ أول أيام حياته، وهو يتأثر بمحيطه الاجتماعي (التربوي والنفسي)، ابتداء بتأثير والديه، ومراحل التربية الأولى تؤثر على جميع مراحل حياته. إذ أن مرحلة الطفولة هي المرحلة التي يكتسب خلالها الإنسان أنماطا سلوكية وأوضاعا نفسية تمكنه من مواجهة الحياة بكل أبعادها، وبجميع ألوانها، وهي المرحلة التي تنمو فيها قابليات الطفل العقلية واللغوية والاجتماعية، وهي مرحلة تشكيل البناء النفسي الذي تقوم عليه أعمدة لصحة النفسية والخلقية، ولهذا تتطلب هذه المرحلة من الوالدين إبداء عناية خاصة في التربية والاعداد. فالترسية في مرحلة الطفولة لها أهميتها في تنشئة العنصر الإنساني وهي التي تحدد معالم ومقومات شخصية إنسان المستقبل وتبقى آثارها الإيجابية أو السلبية ممتدة مع جميع مراحل النمو والتكوين، وهنا يقول أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في أبيات تنسب له:

حرض بنيك علي الآداب في الصغر
كيما تقر بهم عيناك في الكبر
وإنما مثـل الآداب تجمعهما
في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر
التعليم الديني من أساسيات تربية الطفل:
تعليم الطفل معرفة ربه وخالقه هي أول خطوات التدين عنده، ومعرفة الخالق من المعارف الفطرية عند الإنسان، فهي مودوعة في خلجات نفسه وأعماق ضميره، ولا تحتاج إلا إلى عرضها بصورة جذابة ومشوقة.

أن معرفة الله سبحانه وتعالى هي السبيل الوحيد الواقعي لصيانة الطفل وتحصين الإنسان من الانحراف، لأنها أساس

الصوم يعالج الروماتيزم

ذكرت دراسة أجرتها جامعة (فريدريك شيلر): إن الصوم يقضي على الكثير من الآلام الروماتيزمية بالمفاصل.

وقد شملت الدراسة التي أجراها مركز التميز في العلاج الطبيعي بالجامعة لـ (٣٦) رجلا وامرأة يعانون التهابا روماتيزميا بالركبة أو الفخذ أو الأصابع وأجريت لهم الفحوص قبل وبعد العلاج بالصوم، وقد أشار الخبراء إن الآثار الإيجابية للعلاج استمرت لمدة ثلاثة أشهر بعد إنتهاء الدراسة وهذا سيبعد عن المرض شرور العقاقير والأقراص.

ارشادات جدتي

كانت جدتي رحمها الله كثيرة التصريحات وما أن تمر بها مسألة معينة حتى تجدها عارفة متخصصة... اليوم اكتشفت إن منظمة الصحة العالمية تؤكد مصداقية جدتي رحمها الله إذ كانت تشير إلى أن نمو الطفل يتأثر بعوامل البيئة بشكل أكبر من تأثره بالعوامل الوراثية في الأعوام الخمسة الأولى من حياته، حتى إن المنظمة ترى أن الطفل بهذا العمر يتأثر بالتغذية وعادات الطعام والرعاية الصحية أكثر من تأثرها باختلافات الوراثة أو العرقية. وقد أيدت جمعية ناشيونال تشايلد البريطانية ما كانت تقوله جدتي لا بديل عن الرضاعة الطبيعية، فقد أصدرت الجمعية استفادة المزيد من الأطفال من الرضاعة لوقت أطول.

رحم الله هذه الجدة الأمية التي قالت قبل خمسين عاما أو يزيد ما تقوله المنظمات الطبية الآن.



عقلية وشرعية، لأنها الفرصة المهمة في بناء الإنسان واعداده ليكون عنصرا صالحا في بناء الحضارة الإنسانية والتربية حق للطفل أوجبته الإسلام على الوالدين، وفي رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) أكد على هذا الحق قائلا:

((وأما حقك ولدي فتعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وإنك مسؤول عما وليته وحسن الأدب والدلالة على ربه والمعونة على طاعته فيك، وفي نفسه فمئاثب على ذلك ومعاقب، فأعمل في أمره عمل المتزين بحسن أثره عليه في عاجل الدنيا والمعذر إلى ربه فما بينك وبينه بحسن القيام عليه والأخذ له منه)).

طب وتراث



محمد كاظم

لكنها شربت حكمة العصور من عظمائها، فهي تسامح لكنها لاتنسى، ذاكرتها خصبه وخيالها نضر حزينه أبداً، لكنها تعشق الحياة.

سأل الطفل أباه: أبي... ما هو السبب في حزننا الدائم؟

قال الأب: منذ زمن سحيق هبطت عليها النسور والصقور وتقاتلت الجوارح فوق جسدها الجريح ومن كل قطرة دم ولد جرح حزن جديد... لكنها ورثت من الصقور حدة الطبع ومن النسور شموخها وعنادها.

قال الفتى: لم أعد أفهم يا أبي.

فأجاب الأب: اختلف القائلون في أرض تناسلت الوجد... فلا تسأل عن مصدر حزن رضعته من ثدي الجراحات، محرابها المطبور في الكوفة ورأسها المحزوز في كربلاء وتلها الحيرة وكرمها ذراعان وجود ثقبته سهام أمية... و... و...

صاح الولد: فهمت يا والدي فنحن ورثنا الدم والحزن والولاء العنيد.

حين امتزجت أوردة الماء بعروق التراب أنجبت نخلة وهبت العراق ملامحها واخضرار ضفائرها وصعوبة مرتقاها... يقال إنها لاتحمل تمراً إلا إذا سقيت من مدامع ناسها، ويقال أيضاً إن النهر لا يجري إلا في أودية حزينه. فلذلك ترى إن العصفور العراقي لا يغرد إذا لم يتألم... والسماء العراقية لاتمطر إلا من مدامع بيوتهن وإذا مسحت الحزن عن العراقي ستجذب أرضه وتموت.

سأل الولد (المشاكس) أباه: يا أبي... لماذا تلد هذه الأرض الجبابرة؟

ضحك الأب وقال: يا ولدي... عليها بنى نمرود جبلاً يتحدى إرادة الله، وفيها قتل إمام المتقين، وفيها ذبح الحسين... وفيها.. وفيها.. لأن نسل نمرود لم ينقطع عنها فلكل زمن نمرود.

فقال الولد المشاكس: يا أبي... هل هذه الأرض مسكنة لهذا الحد؟

فأجاب الوالد ولده: لا يا بني...

الحجامة... تاريخها وفوائدها

فاصل عبد الحميد

على جانبي هذه المنطقة فهو نافع للبروستات ومشاكل البول، أما الجهة المقابلة للقلب من الظهر فهي نافعة لأمراض القلب، أما على الكتفين فهو مفيد للآلام الرقبية والكتف وتنمل الذراعين، وفي بداية أسفل الظهر نافع لمرض السكر، وتحسب طرفي عظمتي الترقوة فهو نافع للسعال وأمراض الرئتين، وعند عظمة القصص فهو نافع للأمراض الصدرية وتقوية المناعة.

وقد اكتشف الأطباء وأثبتت التحليلات التي قاموا بها أن الحجامة قد عالجت العديد من الأمراض مثل السرطان والشلل وأمراض القلب والصداع النصفي، ووجدوا أيضاً أن الحجامة تحرض نقي العظم على توليد كريات دم جديدة.

بعد الحديث عن تاريخ الحجامة وأغراضها، أصبح لا بد أن نعرف بعض مواقع الحجامة وفوائدها بالنسبة للموقع. فعند الحجامة في منطقة الكاهل عند الفقرة السابعة من الفقرات العنقية فإنه من أهم المواضع التي يجد فيها فائدة للجسم، فهو مانع لمعظم الأمراض التي تصيب الإنسان.

أما منطقة أسفل الجمجمة من الخلف على الجانبين فهي نافعة للصداع وضغط الدم والنسيان وبعض مشاكل النظر.

أما المنطقة المقابلة للمعدة من جهة الظهر فهي نافعة لأمراض المعدة، وفي الأسفل منها نافعة لأمراض الكلية، وبداية الفقرات القطنية في أسفل الظهر فإن حجامة نافعة لمعظم أمراض النصف السفلي من الجسم، أما



الواقع العراقي... والأمراض النفسية

ما إن سأل الطبيب مريضه... بماذا تشعر؟ حتى نظر اليه المريض وقال: أنا خائف... ضربي صدام... ويضربني بوش... والان يضربني الارهابيون... أنا خائف.

يقول مدير مصح الرشاد التعليمي للأمراض النفسية الدكتور (علي فرحان): إن بعض العراقيين في حاجة إلى علاج نفسي، فالحالة أصبحت لاتطاق (خوف، مشاهد مرعبة، حمائم الدم التي تنقلها الفضائيات والمشاهد المسلحة)... كل ذلك يولد الكبت النفسي.

وأضاف الدكتور علي فرحان: يمر بعض العراقيين بمرحلة اكتئاب نفسي شديد وخاصة عندما استفحلت في عراقنا عمليات القتل والختف والانفلات الأمني وتردي الخدمات. ولكن مقاومة الاكتئاب تختلف حسب المادة الجينية عند الإنسان، فعندما تكون ضعيفة يحدث منها الانهيار العصبي. وأكد إن هناك مشكلة كبيرة تواجهها المصحات العراقية، هي... قلة الأطباء بسبب الهجرة الناتجة عن التهديدات والأغتيالات، ولا تمتلك سوى مصحين فقط هما الرشاد للأمراض النفسية، وابن رشد لمعالجة الأدمان والطب النفسي، ولم نلق مساعداً لا من منظمة الصحة العالمية ولا من أي منظمة أخرى غير اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وانقطعت بعد تفجير مقرهم في صيف ٢٠٠٣م، وكان من بين المرضى طبييب أمراض باطنية في الثانية والخمسين من العمر يرتدي دشدشة ويدخن سيجارة وقد فقد عقله خلال الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، وهناك (.....) إختصاص علوم الجيولوجيا أصيب بالانهيار عصبي عندما رأى شخصاً يقتل فظنه أخاه.

ويقول الطبيب بشير فاضل (أخصائي علم نفس / بغداد): على كل طبيب معالجة (١٥٠) مريضاً نفسياً، والمصاب بمرض عقلي لا يمكن معالجته بسهولة، وإن نسبة كبيرة من المرضى يراجعون المشعوذين بدل المصح، والكثير من العوائل العراقية ترفض جلب أولادها إلى المصحات بسبب الخجل الاجتماعي. هناك عدد كبير من المرضى لاتسعههم طاقة الاستيعاب فنحيله إلى المراجعات، بينما نجد الكثير من المرضى ترفض عائلتهم أن تأخذهم كونهم يشككون عليهم عينا ماديا ونفسيا، والقسم الآخر يغادر المستشفى ثم يعود اثر تعرضه إلى إنتكاسة مرة أخرى. لذلك نجد الكثير من المرضى يرغب في الاستقرار هنا لكن لا يوجد متسع لهم جميعاً.

تقول الطبيبة (رغد عيسى): وهي مسؤولة عن (١٢٠) مريضا نفسياً كان هناك إختصاصيون آجانب يأتون لغرض الاستشارة لكنهم انقطعوا بسبب عمليات الخطف والوضع الأمني الغير مستقر علما إن المصح يقع في آخر مدينة الصدر بالقرب من قاعدة مشتركة للقوات الأمريكية.

يقول الدكتور (خلدون فائق): نحاول ان نريهم العساكر ولا نعرض لهم نشرات الاخبار خشية أن يؤثر ذلك على حالتهم النفسية ونحاول تشغيلهم في فعاليات كثيرة.

كريم خضير

توصيفات الكحال بن طرخان

المشغل النقدي



التوصيفات الخامسة: البقدونس

نصحتني الوالدة أن أشتري لجدي (الكحال) باقة بقدونس مع الخضروات. ويبدو أنها أرادت أن أكون تحت مطرقة محاضرة جديدة، وفعلما ما إن رأى جدي البقدونس مع الخضروات حتى راح يسألني: هل تعرف موطنه الأصلي؟

قلت: والدتي تعرفه. وما أن سمعت أمي بذكر اسمها توارت مسرعة إلى مطبخها وتركتني مع جدي.

فقال: تعتبر منطقة البحر الابيض الموطن الرئيسي للبقدونس ثم انتشر في جميع بقاع العالم.

قلت -لأمثل على جدي دور المندمج معه في موضوعه إرضاء له وأنا أدري هو الذي سيسرحها لي أولاً وأخيراً- يا جد، ما فائدة البقدونس؟

انشرح صدره بسؤالني وقال: انه مقو عام ومقو للأعصاب ومضاد لفقر الدم ويمنع الكساح والرمد الجاف والتسمم وهو منقّي للدم وللجهاز الهضمي والمجاري البولية... (سكت).

وما إن سكت حتى قلت: وبعد يا جد؟

فقال الجد متبسماً، وقد ظن أني اندمجت فعلاً في الموضوع: أنه يفيد النساء وممدد للأوعية وطارد للديدان ومضاد للسرطان.

فرحت أسأل: ولأي الحالات كنت توصفه يا جد؟

فأجاب: لفقر الدم واضطراب التغذية وللوهن وعسر الهضم والتخمر المعوي وللديدان المعوية، إضافة للآفات والملاريا والروماتيزم والنقرس وآلام الحيض وتوتر الأعصاب وضعف المرارة.

فقلت لأرضيه أيضاً: وبعد يا جد؟

فقال: يستخدم للتخلص من السيلان الأبيض والجروح ولسع الحشرات والرمد والكلف والنمش كاستعمال خارجي.

فقلت: لقد شجعتني يا جد... سأكل غداً عشرين باقة من البقدونس.

فصاح الجد: لا يا ولدي فكثرت تعيق الدورة الدموية بل أن (١٠٠ إلى ٢٠٠) غرام تقضي على الملاريا.

قلت: وإذا أغليناها يا جد؟

فقال: مع الحليب... هو خير علاج للربو الرطب والنزلات وانقطاع الصوت كما تعالج به آلام الأسنان بدلك اللثة والخد محل الألم ويغلي مع البنفسج ويشرب صباحاً على الريق لطرد الديدان وغلي جذور البقدونس ينفع النساء كثيرا يا بني ويخلصهن من الكثير من الآلام.

فقال الجد: أما الحلبة...

قلت: عذراً... أمي تناديني وذهبت عنه بعيداً وبقي الجد الكحال ينظر إلي وسمعته يدمدم... (حيال).



ثرى المسكرين

صحن

التصد إلى الله في القلوب أبلغ

شارك في عدة معارض للخط والرسم، واشتهرت لديه لوحة فنية خط عليها شجرة نسب الرسول (عليه الصلاة والسلام) التي انجزت في (٢٧) يوماً، وقد باركت المرجعية الشريفة هذه اللوحة.

بدأ نزيه الكتابة منذ كانت خواطره حتى اكتسب الصوت الشعري المعروف، وعرافة الحفل هي التي دفعت هذا الموضوع إلى الخطابة لتتمخض عن مجالس عمرت في الكاظمية والنجف وبعقوبة.

عرف كمنشد حسيني وقارئ للمقتل وقارئ قرآن ومؤذن في الحرم الحسيني المقدس. يقول هذا الموهوب: كنا أيام النظام المنهار لا نقدر على طباعة ما نكتب فنسهر الليالي لنخط إعداداتنا عن كتب مهمة فأنجزت كتباً مثل (رحمة الرب في الرجل الأصب، ونفحات الايمان في خيرات شعبان، وطيب الكلام في شهر الصيام، وهل أنت أدري بالصلاة الأخرى، وعدد الصلاة الواجبة، ودليل الأنام إلى بيت الله الحرام...) لنستنسجها سراً في جهاز أعد لهذا الغرض.

والمرحوم ملة حمود كان دليلى إلى عوالم التجويد ليصقل بي في أماسي رمضان ما تأثرنا به عبر التسجيلات.

من قراءة القرآن تفتتح المواهب على جميع المدارس الثقافية والفنية لمن يمتلك الحب لعمل يتعهد في رحاب العشق الروحي وقد توجت بمكارم عديدة منها ترجم الزائرين ودعاؤهم، أحدهم شاهدني في رؤيا وأنا أصلي خلف الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وامرأة رأتني أقرأ القرآن عند رأس الحسين (عليه السلام) في منامها، وزائر آخر رأي في مأذنة محاط بالورود. وقد أسعدتني هذه الرؤى التي تطل على حكمة قالها الإمام الجواد (عليه السلام): ((القصص إلى الله في القلوب أبلغ))، وهذا ما يطيب لي نفسي ويزين هويتي التي فيها قمة سعادتي وما أرجوه هو الشفاعة.



علي يوسف النجار

رجل امتاز بتعدد مواهبه (خط، رسم، خطابة، انشاد، شعر بأنواعه) ومسار أدبي مشهود له خدمة لأهل البيت (عليهم السلام) وجميع هذه المواهب نمت بشكل طبيعي تحت تأثير عام.

إصدارات شهر شعبان المعظم

بمناسبة أفراح أهل البيت (عليهم السلام) في شهر شعبان المعظم ... صدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام ... ثلاث إصدارات ملونة حملت عنوان (صدى شعبان) ... جاءت الأولى عن الإمام الحسين (عليه السلام) والثانية عن قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام) والثالثة كانت عن الإمام زين العابدين (عليه السلام). هذه النشرات من إعداد المشغل النقدي لجريدة صدى الروضتين ... اخراج وتصميم السيد أحمد الحسيني.

درع الشهامة يمنح للمولودات التي بقيت صامدة من أجل مشاهدة مباريات المنتخب العراقي (بطل قارة آسيا) بكل فخر بعد تعذر الكهرياء الوطنية من التواصل بسبب نقل كل إمكانياتها إلى جاكارتا وحصولها على بطاقتين صفراء في مباراتها مع الكاز.

غلق (٤٠٠٠٠٠) مطعم خمس نجوم في مدينة واحدة بسبب سد الشوارع المؤدية إليها والطرق الرئيسية والأفرع والدرايين وانتشار مئات سيارات الحماية الخاصة والعامة عند وصول موظفي النظافة من أجل تناول وجبة عشاء فاخرة (سمك مسكوف) عند استلام أول بخشي.

العراق يصدر أكثر من ترليون قالب ثلج إلى أوروبا بسبب توقف محطات الطاقة الشمسية والنووية والحرارية، ومصادر في الاتحاد الأوروبي تؤكد وجود نية جادة من أجل عرض رئاسة الاتحاد الأوروبي على العراق بسبب دعمه المتواصل للدول الفقيرة في العالم.

دياليس